الجمهـــورية الجزائـــرية الديمقـــراطية الشعبيـــة

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي

Ministére de L'Enseignement Supérieur

Et de la Recherche Scientifique

جامعة آكلي محند أولحاج

Université Akli Mohand Oulhadj

-البويرة-

-Bouira-

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات

Faculté des lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

الأفعال المتعدية في القرآن الكريم - سورة الأعراف أنموذجا -

[مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي]

إعداد:

• بوستـــة وردة.

إشـــراف الأستاذة:

• زهية ســـالم

السنة الجامعية

2013-2012

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من لم يشكر النّاس لم يشكر الله ومن أسدى معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له»

فلا شكر قبل شكر الذّي أعطاني الصّحة ووهب لي العقل وأنعم عليّ بنعم كثيرة ووقاني من ظلمات الجهل وعظيم إرسائه لشوارد فكري، وسيولة قلمي، حتى ظهر بحثي على الصورة التي أرادها لي الله سبحانه، والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدّين....

وبعد فإنّه يطيب لي أتقدّم بالشكر والتقدير إلى كلّ أساتذتي من الإبتدائية إلى مرحلة الجامعة، وأخصّ بالشكر الأستاذة "سالم زهية" التي تكرمت بالإشراف على مذكرتي، وسعة صدرها، وتوجيهها الدّائم لي.

وأوجه شكري وتقديري إلى كلّ من مدّ لي يد العون سواء بالتوجيه أو المشورة، ولم يتسع المجال لذكرهم، ولا أملك لهم جزاء إلاّ الدّعاء لهم في ظهر الغيب بأن يجزل الله لهم المثوبة ويعظم لهم الأجر.

وجزيل الشكر لزوجي وأبي اللّذين لم يبخلا عليّ ولو بشيء

والله وليّ التوفيق.

الباحثة

أهدي ثمرة جهدي

إلى من علّمني معنى الحب والحياة.

إلى من ذقت معه الحلو والمرّ.

إلى من كان سندي طوال سنوات دراستي.

إلى من علّمني أنّ الحياة كفاح ونضال.

إلى من رسم لي بريق الأمل.

إلى من صبر معي وشهد على كل محنّتي.

إلى زوجي وشريك حياتي، وأبو أولادي "كريم" حفظك الله

لي ولأولادي وجزاك الله خيرا على صبرك وتحملك.

إلى قرة عيني.

إلى الذي إنشغلت عنه ولم يشبع من حناني.

إلى أجمل وألطف إبن رزقني الله به.

إلى إبني المدلل "أنيس" حفظك الله يا ولدي الحبيب.

إلى من حملتها وهنا على وهني بين أحضان الجامعة.

إلى الشمعة التي أنارت حياتي.

إلى التي تُحِبُ الكراريس والأقلام وهي في المهد.

إلى إبنتي المشاغبة "إيناس" رعاك الله يا حلوتي.

إليك عائلتي التي بها أحيا وأتنفس

"زوجي وولدي أنيس وإبنتي إيناس"

بسم الله الذي هدانا لنور الإسلام، وسخّر لنا العقل لطلب العلى.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من وصى بهما الرحمان ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ [04، لقمان]

إلى من غمرتني بحبها وحنانها.

إلى من أعطتني وحرمت نفسها.

إلى من جُعِلت الجنّة تحت قدميها.

إلى أجمل كلمة ينطقها قلبي قبل لساني "أمي العزيزة".

إلى الذي أحاطني بسياج كريم من العناية تربية وتوجيها.

إلى الذي حرم نفسه وأعطاني أنا وإخوتي "أبي العزيز" حفظك الله ورعاك.

إلى روح جدّتي الطاهرة "الجيدة" رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه.

إلى كلّ إخوتي: آكلي، مخلوف، إسماعيل، العربي، جمال.

إلى كلّ اخواتي وأزواجهنّ وأولادهن.

إلى أختي الصغيرة "نورة" أتمنى لها النجاح في البكالوريا إن شاء الله.

إلى حماي وحماتي أطال الله في عمرهما.

إلى أختي دليلة: التي أشكرها عبر هذه الورقة البيضاء على مساعدتها لي في تربية أولادي.

إلى كل صديقاتي وبالأخص "عبدو نبيلة".

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

إليّ أنا وإلى الجهد الذي بذلته من أجل الدراسة

كثرة والكفاح الذي ناضلته من أجل العلم والمعرفة،

وإلى الصبر الذي كاد ينفذ منّي من الضغوط، والمصاعب.

إلى كل من عرفوني وعرفتهم، وأحبوني وأحببتهم.....

إليكم جميعا.

الباحثـــــــــــــــة

ورده

شكرا لكم جميعا

مقدمة

مقدمـــــة:

حمداً لمن بيده زمام الأمور، يصرّفها على النّحو الذي يريده، فهو الفّعال لما يريد إذا أراد أمرا فإنّما يقول له: كن فيكون، سبحانه قد برئ كلامه من لفظ وحرف وتقدّست أسماؤه، وجلّت صفاته، وكانت أفعاله عيون الحكمة، وصلاة وسلام على النبيّ العربي الأميّ، أفصح من نطق بالضّاد: محمد عبده ورسوله، وعلى آله وإخوانه من الرّسل والأنبياء، مصابيح الهدى وأعلام النّجاة، ومن نحا نحوهم وافتدى بهداهم وبعد:

فقد كان للقرآن الكريم أكبر شأن في حياة المسلمين، فهو هديهم في شريعتهم، والموّجه لهم في حياتهم، فمن خلاله ينظرون إلى الكون والحياة، والوجود، وهو في لغته وأسلوبه كنز للعربية، يحفظّها على مرّ الزّمن، به توّطدت ألفاظه تستمد مادتها، فتظمه على التّصرف وجوهه، وتباين مذاهبه خارج عن المعهود من نظام جميع كلام العرب، فلا غرو أن يكون بعد ذلك موضع عناية المسلمين، واهتمامهم فحوله وتحت رايته ازدهرت ضروب من العلوم والفنون، وتتابعت أنواع التآليف فيه، في تفسيره وأحكامه، وبيانه وبلاغته، ولغته، واعرابه.

- ونظرا لعظمة وشأن هذا الكتاب العزيز، المنّزل على أشرف خلق الله محمد عليه أفضل الصلاّة والسلام، رغبت أن يكون موضوع بحثي حول سورة من سور هذا الكتاب، ولقد اخترت سورة الأعراف التي تعدّ من طولي الطوال وكان موضوع الدراسة حول "الفعل المتعدّي دراسة تطبيقية في سورة الأعراف" ولقد اخترت هذا الموضوع نظراً لأهميّة هذا الدّرس في النّحو العربي، وما يتصّل بهذه القضية من حيث السماع والقياس، وآراء أهل العربية وتحليلاتهم وتعليلاتهم، وتوجيهاتهم المختلفة، أمّا بالنسبة للإشكالية التي طرحتها فيه هي: بماذا يتعدّى الفعل وما هي علاماته، وإلى كم قسم ينقسم هذا الفعل.
- ومنهجي في دراسة الفعل في القرآن الكريم، فهو منهج وصفي تحليلي إحصائي وبدأت بمقدّمة، ثمّ التمهيد، وقسّمت هذا البحث إلى فصلين، فقد تناولت في الفصل الأوّل تعريف الفعل المتعدّي لغة، واصطلاحاً، والعلامات الخاصّة به، وتطّرقت أيضاً إلى أنواع الفعل المتعدّي وأقسامه، وكيف يتحوّل إلى اللاّزم، وفي الأخير

تحدثت عن أهمّ الوسائل التي يتعدى بها الفعل، أمّا الفصل الثاني فكان بعنوان الأفعال المتعدّية في سورة الأعراف، وقمت بإحصاء وتصنيف الأفعال في هذه السورة، ثمّ قمت بالدراسة الصرفيّة للأفعال من حيث الوزن والتعدّية، والتّضمين وبعدها انتقلت إلى الدّراسة النّحوية والمعنى الذّي يؤديه كلّ فعل، وخاتمة التّي كانت حوصلة لأهمّ النتائج.

- ولقد اعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، ومن المصادر شرح المفصل لإبن يعيش، والكتاب لسيبويه، والأشباه والنّظائر لجلال الدّين السيّوطي، ومن المراجع: النّحو الوافي لحسن عباس، وجامع الدروس العربيّة لمصطفى الغلاييني، والتعدّية والتضمين في الأفعال العربية لعبد الجّبار توامة وغيرها من المراجع.
- وقد واجهتني بعض الصعوبات خلال انجازي لهذا العمل المتواضع وذلك في عدم توّفر بعض الكتب في وقتها وغيرها من الصعوبات لكنّني بفضل الله تعالى استطعت تجاوزها وتخطيها، وإتمام هذا البحث المتواضع، وفي الختام أشكر جزيل الشكر كل من ساعدني، ووقف إلى جانبي، وكل من مدّ إليّ يد العون سواءاً بكلمة طيّبة أو دعاء أو نصيحة، وأشكر أستاذتي المحترمة "سالم زاهيّة" على مساعدتها لي، والقبول بالإشراف على مذّكرتي، والنصائح التي قدّمتها لي، فكلّ الشكر لك أستاذتي المحترمة.

الفصل الأوّل:

الأفعال المتعديّة في اللّغة العربيّة.

1. تعريف الفعل المتعدّي.
2. أنواع الفعل المتعدّي.
3. وسائل التعديّة.

1. مفهوم الفعل المتعدّي:

أ- لغة:

ورد التّعريف اللّغوي لمادّة عدا في معجم لسان العرب لإبن منظور في قوله عزّ وجلّ: ﴿**فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ**﴾[*الآية* 31 *سورة المعارج*] أي «المجاوزون ما حدّ لهم وأمِروا به، وعدا الأمرُ، يعدوه وتعدّاه، كلاهما تجاوزه وعدا طوره وقدره، مجاوزة الشيء إلى غيره، ويقال: ما يعدو فلان أمرُكَ: أي ما يجاوزه، والتعدّي: مجاوزة الشيء إلى غيره، يقال: عدّيته فتعدّى، أي تجاوزه وقوله:﴿**فَلاَ تَعْتَدُوهَا**﴾أي: لا تجاوِزها، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**وَمَنْ يَتَعَدَّى حُدُودَ اللهِ**﴾أي: يجاوزها، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ**﴾أي: غير مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضّرورة، وأصل هذا كلّه مجاوزة الحدّ والقدر، والحقّ يقال: تعدّيت الحق وإعتديته وعدَوته أي: جاوزته، وعدى عن الأمر: جاوزه إلى غيره وتركه»[(1)].

وورد أيضا التعريف اللّغوي لمادة عدا، في معجم مقاييس اللّغة لإبن فارس كما يلي: «يدّل على تجاوز الشيء وتقدّم لما ينبغي أن يقتصر عليه، ويقول عدّى : {عن الأمر} يُعدى تعدّية، أي: جاوز إلى غيره، وعدّيت عن الهمّ أي نحيته عنّي، وعدّ عنّي إلى غيري، وعدّ في هذا الأمر: أي جاوزه وخذ في غيره»[(2)]، ومن هنا نقول أنّ الفعل المتعدّي في معناه اللّغوي لا يخرج عن مجاوزة الشيء إلى غيره، فهو لا يقتصر على نفسه فقط بل يحتاج إلى غيره ولهذا سميّ مجاوزاً.

ب- اصطلاحا:

يقول ابن يعيش: «المتعدّي ما يفتقر وجوده إلى محّل غير الفاعل، والتعدّي

(1) أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب: ط4، دار صادر، 2005 ص69.

(2) أبو الحسن أحمد بن زكرّيا الرّازي، مقاييس اللّغة، تج: عبد السلام محمد هارون: ط1، اتحاد كتاب العرب.

التجاوز، يقال: عدا طوره، أي: تجاوز حدّه، أي: إن الفعل تجاوز الفاعل إلى محلّ غيره، وذلك المحلّ هو المفعول به، وهو الذي يحسن أن يقع في جواب بمن فعلت»[1]. أي أنّ الفعل المتعدّي،هو الذي يتجاوز حدّه إلى المفعول به «فيقال فعلت بفلان، فكلّ ما أنبأ لفظه عن حلوله في حيّز غير الفاعل، فهو متعدّ نحو: ضرب وقتل»[2]، وهو الذي ينصب المفعول به أي: «الذي يحتاج الحدث فيه إلى فاعله، ومفعول به، مثل: قرأ الطالب كتاباً»[3]، وهو الذي «ينصب بنفسه مفعولا به أو اثنين، أو ثلاثة، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جرّ أو غيره، ممّا يؤدي إلى تعدّية الفعل اللاّزم مثل: سمع، ظنّ علم» [4] فالفعل المتعدي ينصب مفعولا به واحداً، أو يتعدى إلى اثنين، أو ثلاثة مفاعيل من غير أن يكون جر أو ما شابه ذلك، وبذلك يصبح اللاّزم متعدّيا، وسمي أيضا: «الفعل الواقع لوقوعه على المفعول به مثل: إجتهد الطالب فأكرمه أستاذه»[5] فهو لا يكتفي بفاعل يفعله بل يتعدى إلى المفعول به يقع عليه، فهو إذن: «العامل في الفاعل والمفعول به نحو: حطّم الرّسول الأصنام» [6]، ففي هذا المثال العامل هو الفعل "حطّم"، والفاعل هو "الرّسول" والمفعول به هو الأصنام، ففعل التحطيم وقع على الأصنام، وأيضا يسمى «متخطيّا أي: أنّه يمدّ تأثيره إلى ما بعد فاعله، فيكون الأثر باقيا وراء المؤثر ولهذا جعلوا الآثار مقياسا في تبويب الأفعال المتعدّية»[7]، فهو عند الإطلاق: «ما يجاوز الفاعـل

(1) عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية: د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994، ص4.
(2) موّفق الدّين ابن يعيش النّحوي: شرح المفصّل: د ط، إدارة الطباعة المنيرية، ج7، ص62.
(3) محمد حماسة عبد اللّطيف: النّحو الأساسي: ط1، منشورات ذات السلاسل، 1994، ص248.
(4) عباس حسن، النّحو الوّافي: ط14، دار المعارف، ص150.
(5) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية: ط6، دار الكتب العلميّة، 2005، ص24-25.
(6) محمد عواد الحموز، الرشيد في النّحو: ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص207.
(7) عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام: ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2007، ص304.

إلى مفعول به نفسه»[1]، من خلال هذه التعاريف نستنتج أنّ الفعل المتعدّي من النّاحية الإصطلاحية: هو ذلك الفعل الذي ينصب المفعول به، ويحتاج إليه لتتّم الفائدة، نحو قولنا: أكل محمد تفاحة، فلو قلنا: أكل محمد وسكتنا لكان الكلام ناقصا، فعلى ماذا وقع أثر الفعل أكل، ولكن عندما نكمل الكلام بذكر كلمة تفاحة يصبح تام المعنى، فالفرق بينه وبين الفعل اللاّزم هو نصب المفعول به.

2- علاماته:

للفعل المتعدّي علامات تميّزه عن الفعل اللاّزم، وهذه العلامات تتمثل فيما يلي:

يقول ابن مالك في ألفيته:

«علامة الفعل المتعدّي أن تصل "ها" غير مصدر به نحو: عملْ»[2].

وهذه "الهاء" هي "هاء" المفعول به نحو: الباب أغلقته، «واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر، فإنّها تتصل بالمتعدّي واللاّزم، فلا تدّل على تعدّي الفعل، فمثال المتّصلة بالمتعدّي: "الضرب ضربته زيدا" أي: ضربت الضرب زيداً، ومثال المتّصلة باللاّزم: القيام قمته، أي: قمتُ القيَامَ»[3].

أمّا هاء الضمير التي تعود على الظرف، أو المصدر، فلا تكون دلالة على تعدّي الفعل إذ لحقته، «فالأوّل مثل: يوم الجمعة زرته، والثاني مثل: تجمّل بالفضيلة، تجملا كان يتجمله سلفك الصالح، فالهاء في المثال الأوّل في موضع نصب على أنّها مفعول فيه، وفي المثال الثاني في موضع نصب على أنّها مفعول مطلق»[4].

(1) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف: ط3، دار الكتب العلمية، 2005 ص57.
(2) زين كامل الخوسكي، ألفية ابن مالك في النّحو والصرف: ط1، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص87.
(3) بهاء الدّين عبد الله ابن عقيل الهمذاني، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: د ط، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ص121.
(4) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص28.

وتقول الألفية: «فانصب به مفعوله إن لم ينب

عن فاعل، نحو تَدَبَّرْتُ الكُتُبْ

شأن الفعل المتعدّي أن ينصب مفعوله إن لم ينب عن فاعله نحو تَدَبَّرْتُ الكُتُبَ فإن ناب عنه وجب رفعه نحو: تَدُبِّرَتِ الكُتُبْ»[1].

فعلامة الفعل المتعدّي أن يقبل "هاء" الضمير تعود على المفعول به، وذلك بأن يوضع الفعل في جملة تامّة، وقبله اسم جامد، أو مشتق، ولكن بشرط أن يكون هذا الاسم غير مصدر، وغير ظرف.

ذكر النّحاة للفعل المتعدّي علامات بدلالة الوزن والمصدر والمعنى وأشياء أخرى وهذه العلامات تتمثل فيما يلي:

1) **بدلالة وزن الفعل:** تنحصر هذه فيما فوق الثلاثي، ولا توجد أوزان للثلاثي خاصة بها لأنّ أوزان الثلاثي عدا فَعَلَ مشتركة بين التعدّي واللّزوم، وأوزان الأفعال الخاصة بالمتعدي هي فَعْلَلَ، قال ابن عصفور: لا يكون إلاّ متعدّيا نحو: جَلْبَبَهُ، وشَمْلَلَهُ، إلاّ أن يكون رباعيا، فإنّه يكون متعدّياً وغير متعدٍ [2] ويقصد ابن عصفور بكلامه هذا أنّ الملحق بالرّباعي من هذا الوزن لا يكون إلاّ متعدّيا، والرباعي منه مشترك بين التعدّي واللّزوم.
2) **بدلالة المصدر:** مصادر الأفعال المتعدّية، فَعِلَ: يأتي على فَعْلَ بسكون العين فَعِلْ يأتي كذلك مصدره على فَعَلْ أيضا والفُعْلَ والفَعْلُ، وقد تضمّن قرار مجمّع اللغة العربية في هذا: أنّ الفعل الثلاثي المتعدي يصاغ له مصدره على وزن فَعَلْ ما لم يدّل على حرفة.
3) **الصّفة المشبهة:** إذا اشتقت الصفة المشبهة من فعل متعدّ، وجب البحث عن لازم ترد إليه، قال صاحب الكلّيات، الصفــة المشبهة تجيئ من اللاّزم، فإذا أريد اشتقاقها من المتعدي يجعل لازما بمنزلــة فعل الغريــرة، وذلك بالنّقل بالضّـم، ثم

(1) زين كامل الخوسكي، ألفية ابن مالك في النّحو والصرف، ص87.
(2) ينظر: عبد الجبّار توامة، التعديّة والتضمين في الأفعال العربية، ص79.

تشتق منه كما في: فقير، رحيم، رفيع.

4) **الفعل المبني للمجهول:**يقول النّحاة: لا يبنى للمفعول من غير واسطة حروف الجرّ إلاّ المتعدي بنفسه، فإذا كان الفعل لازما لا يبنى للمجهول، إلاّ إذا كان نائب الفاعلظرفا منصرفا مختصا، أو جاراً ،أو مجروراً، أو مصدر، نحو: سيّر يوم كامل، وذهب به، واحتفل إحتفالاً عظيما [1].

5) **إسم المفعول:** "لا يصاغ من الفعل (اسم المفعول) التّام بإطرّاد إلاّ إذا كان الفعل متعدّيا غير محتاج إلى جار أو مجرور، أو ظرف بعده يكمّل معناه مثل "نصر الله الجيش"، فالجيش منصور، "وعرفت الحقّ"، فالحقّ معروف"[2].

- بعد تطرقنا لعلامات الفعل المتعدّي، وجدنا أنّ هناك علامة أصلية يقاس عليها الفعل وهي "الهاء" التي تعود على الضمير، وعلامات فرعية تقاس بدلالة الوزن والمصدر.

3. أنواع الفعل المتعدي وأقسامه: الفعل المتعدّي في العربية على نوعين، متعد بواسطة، ومتعدٍ بغير واسطة.

- ويرى الدكتور "مصطفى جواد": "أنّ التعدّي في الأفعال نوعان: حقيقي ولفظي والتعدّي الحقيقي هو صدور الفعل من الفاعل، ووقوعه على غيره، أي: أنّ الفاعل يصدر فعله من نفسه فيوقعه على غيره، الذي هو المفعول به، والأفعال التي تطوّرت من اللّزوم إلى التعدّي فهي متعدّية تعدّيا لفظيا، ويرى أنّ ما يسمى المفعول الثاني: هو مفعول يتعدى لفظيا، لأن فلسفة التعدّي لا تجيز وجود مفعولين مختلفين لفعل واحد، فالمفعول الثاني والثالث هما من المفاعيل اللّفظية لا الحقيقية ويضرب لهذا المثال: (كان زيدا حنطة، ووزن عمرا شعيرا، وحسد خالدا مقامه) ويقول: فالحنطة والشعير وخالدا، مفعول بها حقيقة، وزيد وعمرا والمقام فمفعول بها لفظا" [3].

(1) ينظر: عبد الجبّار توامة، التعديّة والتضمين في الأفعال العربية، ص80-81.
(2) محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، ص249.
(3) عبد الجبّار توامة، التعديّة والتضمين في الأفعال العربية، ص6.

والمتعدّي قسمان: متعدّ بنفسه، ومتعدّ بغيره: «فأما المتعدّي بنفسه هو الذي يقع على المفعول به مباشرة بغير وساطة حرف جرّ نحو: قرأت كتابا، ويسمى مفعوله صريحا.

وأما المتعدي بغيره فهو ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجرّ مثل (ذهب به) بمعنى أذهبه ومفعوله يسمى غير صريح»[1]

- أمّا من حيث جهة المفاعيل التي يتعدى إليها الفعل فهي في نظر "جلال الدّين السيوطي"، في كتابه الأشباه والنظائر سبعة أقسام:

1-3 «قسم يتعدى إلى واحدة بنفسه: وهو كل فعل يطلب مفعولا به واحدا، لا على معنى حرف من حروف الجرّ، نحو: ضرب، وأكرم.

2-3 قسم يتعدى إلى واحدة تارة بنفسه وتارة بحرف جرّ، وهي أفعال مسموعة تحفظ لا يقاس عليها نحو: نصح، شكر، وكال، ووزن»[2].

3-3 قسم يتعدى إلى واحد بحرف جرّ، نحو: مرّ، سار.

4-3 قسم يتعدى إلى إثنين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جرّ، نحو: «إختار، واستغفر وأمر، وسمّى، وعنّى، ودعَا»[3].

ويوضح لنا الموصلي هذا النوع من الأفعال التي يتعدى إلى إثنين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جرّ، بقوله:

«الرّابع الذّي له مفعول ثمّ له لِآخِر وُصُولُ.

لكن بحرف الجرّ نحو اخترت وقد أَمَرْتُ وقد استغفرتُ.

يكون ساقطا ومستبينا كاختار مُوسَى قومه سبعينا»[4].

(1) محمد عواد الحموز، الرّشيد في النّحو، ص207,

(2) جلال الدّين السيوطي، الأشباه والنظائر في النّحو، تج: عبد العال سالم مكرم، ط3، عالم الكتب، 2003، ص150.

(3) المصدر نفسه، ص152.

(4) عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية ابن معطي، تح: علي موسى الشوملي، ط1، دار البصائر، 2007، ص490.

والذي يتعدى لواحد بنفسه دائما يكون علاجاً وغير علاج، فالعلاج ما يفتقر في إيجاده إلى استعمال جارحة أو نحوها، نحو: ضَرَبْتُ زَيْداً، وقَتَلْتُ بَكراً، وغير علاج ما لم يفتقر إلى ذلك بل يكون ممّا يتعلّق بالقلب، نحو: ذكرت زيدا وشربت الماء، ومنه أفعال الحواس، نحو: لمست الخدِّ و"لمست المرأة" قال الله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾وليس منه قوله تعالى: ﴿وأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾بل المعنى إلتمسنا خبرها، وقول الشاعر: لمستُ بِكَفِي كَفَّهُ أبتَغِي الغنَى

وَكَمْ أَدْرِي أَنَّ الجودَ من كَفِّهِ تَعْدِي.

وذقت الطعام: قال تعالى:﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا المَوْتَ﴾وهو على طريق الاستعارة وأبصرت الهلال ورأيته، وفي التنزيل ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ المَلاَئِكَةَ﴾،وقال الفرزدق:

يا من رأى عارضا أرقت له بين ذراعي وجبهة الأسد.

- وسمعت الآذان: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ﴾، وأمّا قوله تعالى: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى﴾فضمن معنّى يصغون، وأمّا قول المصلي "سمع الله لمن حمدهُ"، فمعناه استجاب الله لمن حمده، وإذا دخلت سمع على غير مسموع فقلت "سمعت زيدا يتكلّم"، فهو على حذف مضاف: أي سمعت صوت زيد يتكلّم، ويتكلّم في جملة في موضع نصب حال[1].
- وإذا أُدْخِلت "سمع" على غير مسموع فقلت: "سمعت خالداً يتكلّم، فهو على حذف مضاف، أي سمعت صوت زيد يتكلّم، ويتكلم في موضع نصب حال.

3-5 قسم يتعدى إلى مفعولين بنفسه وليس أصلهما مبتدأ وخبر:«هو كل فعل يطلب مفعولين، يكون الأوّل منهما فاعلا في المعنى»[2]، مثل أعطى، سأل، منح كسا، ألبس، وعلم تقول مثلا: أعطيت الكتاب، منحت الإبن حباً، منعت الشاب الإنتحار، كسّوت الطفلة ثوبا، علّمت ابني الأدب.

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص327-328.
(2) جلال الدّين السيوطي، الأشباه والنظائر، ص153.

3-6 قسم يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: وهو على قسمين

أ- **أفعال القلوب:** "ظنت، وحسبت، وزعمت وخلت، وعلمت، ورأيت، ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه، فتنصب الجزأين، ومن خصائصها أنّه إذا ذكر أحدهما الآخر بخلاف باب أعطيت، ومنها أنه يجوز فيها الإلغاء" (1) وقد سمّاها النّحويون كذلك لأنّ معانيها متصلّة بالقلب كاليقين والشّك والإنكار وتعرف أيضا: "بظنّ وأخواتها، وهي تأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر فهي أفعال ناسخة، تنسخ الجملة الاسمية، ولكنّها ليست أفعال ناقصة لأنّها تدّل على حدث وتطلب فاعلا، ولذلك لم ندرجها في الجملة الاسمية، وأفعال القلوب قسمان"(2).

1-6: قسم يدّل على اليقين: التي تنصب مفعولين وهي ستة أفعال:

1-رأى: بمعنى علموإعتقد كقول الشاعر:

رأيت الله أكبَرَ كل شيء محاولة، وأكثرهم جنوداً.

2-علم: بمعنى أعتقد كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾[الآية 10 سورة الممتحنة]

وقول الشاعر: علمتك منّانا، فلست بآملٍ

نداك ولو ظمآن، غرثان، عارياً.

فإن كانت بمعنى "عرف" كانت متعدّية إلى واحد مثل، علمت الأمر، أي عرفته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾[الآية 78 سورة النحل]، وإن كانت بمعنى شعر، وأحاط وأدرك، تعدّت إلى مفعول واحد بنفسها أو بالباء مثل علمت الشيء بالشيء.

(1) ابن الحاجب عمرو عثمان بن عمر، الكافية في النحو: تج، جميل بن عبد الله عويضة: ط1، 2011 ص18.

(2) عبده الرّاجحي، التطبيق النّحوي، ص191.

3-درى: بمعنى عَلِم عِلْمَ، اعتقاد كقول الشاعر:

دريتَ الوَفِيّ العهد يا عمرو فاغتبط فإنّ إغتباطا بالوفاء حميدٌ

والكثيرالمستعمل فيها أن تتعدّى إلى واحد بالباء مثل: دريت به.

4-تعلّم: بمعنى أعلم وأعتقد: كقول الشاعر

تعلّم شفاء النّفس قهر عدّوها فبالغ بلطف في التحيّل والمكر [1].

5-وجد: بمعنى "علم" واعتقد، ومصدرها الوجود والوجدان، مثل: وجدت الصدق زينة العقلاء، قال تعالى:﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.

6-ألفى: بمعنى علم وإعتقد، مثل: ألفيت قولك صوابا، فإن كانت بمعنى أصاب الشيء وظفر به، كانت متعدّية إلى واحد "ألفيت الكتاب" قال تعالى:﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾[الآية 25 سورة يوسف] [2].

7-أفعال الرجحان (أفعال الظّن): وهي: "التي تفيد التردد بين نسبة الخبر للاسم وعدم نسبه له، وإن كان الأرجح نسبته له، وذلك (كالظّن والزّعم)، ونحو ذلك تقول (اليوم أظّن الجو بارداً، وأحسب المطر منهمراً)"[3]

"وسادس لها ثمان تطلب

مبتدأ وخبراً فتنصب

وهي ظننت مع حَسِبْتُ خِلْتُ

علمتُ مع جَعَلْتُ مع زعمت

وَجدتُ مع رأيتُ وهي كلّها

تلغى أخيرةً وقد تُعْلِمُها"[4].

وأفعال الظّن نوعان، نوع يكون للظّن واليقين، والغالب كونه للظّن، ونوع يكون للظّن فحسب، فالنّوع الأوّل ثلاثة أفعال:

---

(1) ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص28.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص30.

(3) محمد عيد: النّحو المصفى: ط2، مطبعة دار النشر الثقافية، 1992، ص320.

(4) عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفيّة ابن معطي، ص498.

1-ظنّ:«وهو لرجحان وقوع الشيء، كقول الشاعر:

ظننتك إن شبت لظن الحرب صاليا فغردت فيمن كان فيها مغرداً

وقد تكون لليقين كقوله تعالى:﴿**الذِّينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ**﴾[*الآية* **46** *سورة البقرة*].

2-خال: وهي بمعنى "ظّن" التي للرجحان كقول الشاعر:

إخالك إن لم تغمض الطّرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد

وقد تكون لليقين والإعتقاد، كقول آخر:

دعاني الغواني عمّهن، وخلتني لي اسم، فلا أدعى به، وهو أوّل اسم لي؟

3-حسب: وهيّ للرجحان، بمعنى ظنّ كقوله تعالى:﴿**يَحْسَبُهُمْ الجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُفْ**﴾[*الآية* 273 *سورة البقرة*] وقوله ﴿**وَتَحْسَبُهُمْ أَيقَاظاً وَهُمْ رُقُود**﴾[*الآية* **18** *سورة الكهف*]»[(1)].

2) النوع الثاني: وهو ما يفيد الظنّ فحسب وهي خمسة أفعال: جعل، حجا، عدّ، هبْ وزعم.

1. **جعل:** بمعنى -إعتقد- كقوله تعالى: ﴿**وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا**﴾ أي اعتقدوهم.

فإن كانت بمعنى "صيّر"، فستأتي في أفعال التّصيير، وبمعنى أوجد، كقوله تعالى:﴿**وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّور**﴾، أو "أوجب"، نحو: جعلت للعامل كذا، أو ألقى نحو: جعلت بعض متاعي على بعض، تعدّت إلى واحد.

2. **حجا:** بمعنى ظنّ كقوله: "هل تحجو القول نافعا كالفعل"

قد كُنتُ أحجُو أبا عَمْرٍ أَخا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمَّتْ بِنا يوماً مُلِماتُ.

فإن كانت "حجا" بمعنى غلب في المحاجاة، أو قصد كـ: حجوت بيت الله

(1) مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص30-31.

أو كتم أو "ردّ"، تعدت إلى واحد، وغن كانت بمعنى "أقام" أو "بخل" فهي لازمة.

3. **عدّ:** أثبتها الكوفيون وبعض البصريين، ووافقهم ابن ربيع وابن مالك كقول نعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي:

لا تَعْدُدِ الْمَوْلى شَريكَكَ في الغنى وَلكنَّما الْمَوْلى شَريكُكَ في العُدْم[1].

فإن كانت "عدّ" بمعنى حسب، من الحساب أي احصاء المعدود تعدّت لواحد.

4. **زعم:** بمعنى ظنّ ظنّاً راجحاً، كقول الشاعر:

زعمتني شيخاً، ولست بشيخ إنّما الشّيخ من يدبّ دبيبا

والغالب في "زعم" أن تستعمل للظن الفاسد، وهو حكاية قول يكون مظنّة للكذب فيقال فيما يشكُ فيه، أو فيما يعتقد كذبه، ولذلك يقولون (زعموا مطيّة الكذب) أي إنّ هذه الكلمة مركبة للكذب.

5. **هب:** يلفظ الأمر، بمعنى "ظُنّ"، كقول الشاعر:

فقلت أجِرْني أبا خالدٍوإلاّ فَهَبْنِي امْرءاً هالكاً.

فإن كان أمرا من الهبة مثل "هب الفقراء مالا"، لم تكن من أفعال القلوب، بل هي من "وهب" التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، على الفصيح فيها أن تتعدى إلى الأول باللام، نحو "هب للفقراء مالاً"، وإن كانت أمرا من الهيبة تعدّت إلى مفعول واحد، مثل: هب ربك، أي خفه [2]

أفعال التّحويل ماتكون بمعنى صيّر: وهي سبعة: صيّر، وهب، جعل، تخذ، اتّخذ، ردّ ترك، وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

1. **صيّر:** مثل "صيّرت العدّو صديقا".
2. **ردّ:** كقوله تعالى:﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً﴾

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص335.

(2) ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص32-33.

وقول الشاعر: رمى الحدثان نسوة آل حرب

بمقدار سَمَدْن له سمودا.

فردّ شعورهنّ السّود بيضا

وردّ وجوههنّ البيض سودا.

3. **ترك:** كقوله عزّ وجلّ:﴿**وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ**﴾

وقول الشاعر: وربيته، حتى إذا ما تركته

أخا القوم، واستغنى عن المسح شاربه.

4. **تخذ:** مثل "تخذتك صديقا".

5. **اتّخذه:**﴿**وَاتَّخَذَ اللهُ أبرَاهِيمَ خَلِيلاً**﴾[*الآية* 125 *سورة النساء*] [(1)].

6. **جعل:** كقوله تعالى: ﴿**وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً**﴾.

7. **وهب:**مثل "وهبني الله فداء المخلصين".

وهذه الأفعال لا تنصب المفعولين إلاّ إذا كانت بمعنى "صيّر" الدّالة على التحويل، وإن كانت "ردّ" بمعنى "رجع"، كرددته أي: رجعته، و"ترك" بمعنى "خلى" كتركت الجهل، أي: خليته و"جعل" بمعنى "خلق"، كانت متعدّية إلى مفعول واحد، وإن كانت "هب" بمعنى أعطى لم تكن من هذا الباب، وإن نصبت المفعولين مثل "وهبتك فرنسا"، والفصيح أن يقال "وهبت لك فرنسا"[(2)].

حكم هذه الأفعال في الإعمال، والإلغاء والتعليق:

لهذه الأفعال ثلاثة أحكام، الإعمال والإلغاء والتعليق.

أمّا الإعمال:"وهو الأصل، فهو نصبها المفعولين وهو: واجب إذا تقدمت عليهما ولم يأت بعدها معلّق، نحو: ظننت زيْدا عالماً، ومتى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معاً لم يجز الإهمال، لا تقول "ظننت زيد قائمٌ" بالرّفع خلافا للكوفيين.

(1) مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص23.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص24.

- وجاز إذا توسطت بينهما، نحو زيدا ظننت عالماً.
- أو تأخرت عنهما نحو: زيداً عالماً ظننت.

ويقع الإعمال في أفعال القلوب والتصّير، ولا يجوز إلغاء العامل المتقدّم فلا يقال:"ظننت زيدٌ قائمٌ" بالرّفع خلافا للكوفيين والأخفش » [1].

واستدلوا ببعض القراريين:

كَذَلِكَ أُدِبْتُ حَتَّى صارَ مِنْ خُلُقِي أَنِي رَأَيْتُ مَلاَك الشّيمَة الأدَبُ.

ويقول كعب بن زهير: أرجُو وآملُ أَنْ تَدْنُو موّدتها

وَمَا إخالُ لَدَيْنا منْكِ تنويلُ.

وأمّا الإلغاء: فلا يدخل في شيء من أفعال التصيير، ولا في قلبي جامد، وهو إثنان: (هب وتعلّم)، فإنّهما يلزمان الأمر وماعداهما من أفعال الباب متصرف إلاّ "وهب" فإنّها تلازم الماضي، فهو ابطال عملها لفظا، ومحلا لضعف العامل بتوسطه أو تأخره ك: زيدٌ- ظننتُ- قائمٌ، وزيد قائم ظننتُ.

قال الشاعر: أَبِالأَراجِيزِ، يا ابْنَ اللُّؤْمِ، تُوعِدُنِي

وفِي الأَرَاجِيزْ، خِلْتُ اللّؤْمَ والخَوْرُ.

فاللؤم: مبتدأ مؤخر، و"الأراجيز": في موضع رفع لأنّه خبر مقدم، وألغيت "خلت" لتوسطها بينهما.

أمّا التعليق: لا يدخل كالإلغاء في شيء من أفعال التّصيير ولا في قلبي جامد فهو إبطال عملها لفظا لا محلا، لإعتراض ماله صدر الكلام بينهما وبين معموليها وهو واحد من امور عشرة، هي:

(1) ابن هشام النّحوي المصري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب: د ط، دار المتب العربية، ص278.

1. **لام الإبتداء:** نحو علمت لزيد فاضل، ونحو قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ**﴾ فاللام في "لمن اشتراه" لام الإبتداء، ومن بمعنى الذي في موضع رفع[1].

لأنه مبتدأ وخبره ماله في الآخرة من "خلاق" و"اشتراه" صلته و"من" زائدة لتأكيد النفي، وتقديره "ماله في الآخرة خلاق" و"خلاقُ" مبتدأ و"له في الآخرة" خبره.

2. **لام جواب القسم:** نحو "علمت ليقومنّ زيدٌ" أي: علمت–والله–ليقومنّ زيدٌ وكقول لبيد بن ربيعة العامري.

ولقد علمتُ لتأتين منيّتي إنّ المنايا لا تطيشُ سهامها.

3. **الإستفهام:**سواءا كان بالحرف كقولك علّمتُ أزيدُ في الدّار أم عمرُ؟

أو بالإسم: سواءا كان الإسم مبتدأ نحو:﴿**ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا**﴾[*الآية* **12** *سورة الكهف*]، فـ: أي مرفوع لأنه مبتدأ و"الحزبين" مجرور بالإضافة، أي إليه و"أحصى" فعل ماضٍ، خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره سدا مسدّ مفعولي "نعلم" أو مضافا إليه المبتدأ، نحو: علمت أبو من زيد، أو خبرا نحو: علمت متى السفر، أو مضافا إليه الخبر نحو: علمت صبيحة أي يوم سفرك، أو فضلة كقوله ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[*الآية* **228** *سورة الشعراء*]، فأي منقلب: منصوب بـ"ينقلبون" على المصدرية، أي ينقلبون أي انقلاب [2].

4. **ما النافية:** نحو "علمت ما زيدٌ قائمٌ" وكقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ**﴾[**21** *الأنبياء*]، فـ: هؤلاء مبتدأ، وينطقون: جملة من الفعل والفاعل في محّل رفع خبر المبتدأ، وليس مفعولا أولاً وثانيا.

---

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص344–345.

(2) المرجع نفسه، ص347–348.

5. **لا النافية:** في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر، نحو «علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو».
6. **إنّ النافية في جواب قسم:** ملفوظ به أو مقدر، نحو: «علمت والله إن زيدُ قائمُ» بمعنى «ما زيدٌ قائمُ» و«علمتُ إن زيد قائم»
7. **لعلّ:** نحو: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾[111، *الأنبياء*].
8. **لو الشرطية:** كقول حاتم الطائي:

وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ المَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ.

9. **إنّ التي في خبرها اللاّم:** نحو «علمت إنّ زيدا لقائمٌ» والظاهر أنّ المعلّق إنّما هو "اللام"، لا "إنّ".
10. **كم الخبرية:** نصّ على ذلك بعضهم، وحمل عليه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ﴾[31، *يس*] وقدر: كم إسم للعدد خبرية منصوبة بـ"أهلكناهم" والجملة سندت مسند مفعولي "يروا" و"أنّهم" بتقدير: بأنّهم وكأنه قيل: أهلكناهم بالإستئصال [1].

3-7 ما يتعدى إلى ثلاث مفاعيل:

«السّابع الذّي عَلَيْه يُدْخَلُ
الهَمْزُ أو ضُعِّفَ ثم يُنْقَلُ
إلى ثلاثة نَقُولُ أَعْلَمَا
القوْمُ خالداً إيّاك الأكْرَمَا
كَذَا تعدّى لثلاثة أرى
كذلك أَنْبا وكذلك أخبَرَا» [2].

أقصى ما يتعدى إليه الفعل من الفاعل ثلاثة: وذلك «أن الأصل نسبة الفعل إلى المفاعيل، ثمّ إنّ فعل الفاعل قد يفتقر إلى محّل مخصوص يباشره مقصورا عليه مثل: ضَـرَبَ زَيْـدُ عمَـرَا، وقد يحدث الفاعل الفعل لغيـره بحيث يصير المحدث له

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص348-349.
(2) عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح الفية ابن معطي، ص468.

الفعل فاعلا به كقولك "أَضَرَبْتَ زَيدا عمرا" أي مكنته من ايقاع الضرب به فأنت فاعل التمكين من الضرب وزيد مفعول هذا التمكين، والضرب الممكن منه حاصل من زيد في عمر، فزيدٌ فاعله وعمرو مفعوله»[1] وقد يكون فعل الفاعل متعلقا بشيئين لا يتحقق بدونها كقولك: «أعطيت زيدا درهما، فالاعطاء من الفاعل لا يتّم إلاّ بالأخذ والمأخوذ إلاّ أنّ أحد الشيئين مفعول وفاعل الآخذ، والآخر مفعول لا غير، وقد يكون الفعل متعلقا لمفعول واحد ولكن يذكر معه غيره لتوقف فهمه عليه كقولك "ظننت زيدا قائما"، فالمفعول على التحقيق هو المظنون، وهو القيام، ولكن لا يفيد ذكره، ما لم يذكر من نسب إليه، وقد توجب هذا الفعل لغيرك فتصير فاعلا في المعنى لمّا تحدثه له والمستعمل من ذلك بلا خلاف فعلان (أعلمت، ورأيت) المتعديان إلى مفعولين بغير همزة التعدّي كقولك أعلمت زيدا عمرا عاقلا، وهو قبل النقل "علمت زيدا عاقلا" ثمّ عدّيته بالهمزة، فأوجبت لزيد العلم بعقل عمرو، وليس بعد هذه العدّة غاية يقصد بها التعدّي إليها إذا لا يتصور أن يوجد الإسناد لأكثر من واحد حتى يصير بذلك فاعلا»[2].

فأمّا (نبأت، وأنبأت): «ففعلان متعدّيان إلى شيء واحد وإلى إثنان بحرف جرّ كقولك نبأت زيدا عن حال عمروا أو بحال عمروا، وقد يحذف حرف الجرّ كقوله تعالى ﴿**مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا**﴾ أي: عن هذا، وقد ذهب قوم إلى أنّه يتعدّى بنفسه واستدلّ بهذه الآية وليس فيه دليل لأنّه قد استعمل في مواضع أخرى بحرف الجرّ أكثر من إستعماله بغير حرف الجرّ»[3]،أي أنّ هذين الفعلان يتعدّيان إلى واحد أو إلى اثنان، إمّا بحرف الجرّ أو بحذف الجرّ، وهناك من يزعم أنّه قد يتعدّى بنفسه، ولم يستشهد بدليل لأنّه ورد في كثير من المواضع بحرف الجرّ، أكثر من وروده بغير حرف الجرّ، واعلم أنّ هذه الأفعال المتعدّية كأّها ما تعدّى منها إلى مفعول، وما تعدّى منها إلى اثنين، وما تعدى منها إلى ثلاثة، إذا انتهت إلى ما ذكرت لك مـــن

(1) أبو البقاء العبكري، اللباب في علل البناء والاعراب، تح: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، دمشق 1995، ص256.
(2) المرجع نفسه، ص256.
(3) المرجع نفسه، ص256.

المفعولين، فلم يكن بعد ذلك متعدّي، تعدّت إلى جميع ما يتعدّى إليه الفعل، الذّي لا يتعدّى إليه الفعل، الذي لا يتعدّى الفاعل إلى المفعول من المصدر والظرفين والحال، وذلك قوله: أعطى عبد الله زيدا المال، إعطاء جميلا، وأعلمت هذا زيدا قائما العلم اليقين، إعلاماً بما انتهت صارت بمنزلة ما لا يتعدى [1].

والمتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل هو: «أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، حدّث ومضارعها "يرى، يعلم، ينبىء، يخبر، يحدّث"، مثلا تقول "أريت سعيدا الأمر واضحا، وأعلمته إيّاه صحيحا، وأنبأت خليلا واقعا، ونبّأته إيّاه، أو أخبرته إيّاه، أو حدّثته إيّاه حقاً»[2].

وهذه الأفعال جاء كالآتي:

7-1. أعلم: باتفاق -المنقولة بالهمزة- همزة النّقل إلى "علم" المتعدّية لإثنين تقول زيدا فاضلا، وأعلم الله زيدا عمرا خبرا منك.

7-2.أرى: باتفاق -المنقولة بالهمزة- همزة النقل إلى علم المتعدّية لإثنين نحو «أريت عمرا فاضلا» و«أرى بشرا زيدا أباك» أرى هنا بمعنى أعلم، قال تعالى ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾، فالهاء والميم مفعول أوّل وأعمالهم مفعول ثاني، وحسرات مفعول ثالث، ولم ينقل متعدّ إلى اثنين بالهمزة إلى التعدّي إلى ثلاثة إلاّ في "رأى وعلم" وقاسه الأخفيش في أخواتها الثلاث القلبية "ظنّ وحسب وزعم" وقيل النقل بالهمزة كلّه سماعي، وقيل قياسي في القاصر، والمتعدي إلى واحد [3].

7-3. نبّأ: زادها سيبويه، كقولك نبأت عمراَ أبا فلان، وأنبأت زيدا عمرا فاضلا وكقوله: ونبأني عمرو سليما محاولا قتلي ودوني من سليم مهنّد.

(1) ينظر: أبي محمد سهيل بن السّراج النّحوي، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرّسالة، بيروت، 1997، ص188.

(2) مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص34.

(3) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص356-357.

7-4. أنبأ: وزادها الفارسي كقوله:

وانبأت قيسا ولم أبْلُه كما زعموا خير أهل اليمن.

7-5. أخبر: زادها السيرافي، كقوله: وما عليك إذا أخبرتني دنَفًا

وغاب بعلك يوما أن تعودي.

فقد نصب (أخبر) ثلاث مفاعيل هي: التاء، والياء ودَنَفًا

7-6. خبّر: زادها السيرافي كقول كعب بن زهير

وخبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصرَ أعُودُها.

7-7. حدّث: زادها السيرافي، كقولك حدّثت زيدا بكرا مقيما أو منعتم ما تسألون فمن حدّثتموه له علينا الولاءُ [1]

حذف المفاعيل الثلاثة أو بعضها:

"يجوز عند الأكثرين حذف المفعول الأوّل نحو: أعلمت كبشك سمينا، ويجوز الإقتصار على المفعول الأوّل ك: أعلمت زيدا وهذا من مذهب الجرمي في حذف المفوعلين الثاني والثالث لأنّهما في حكم مفعولي ظنّ: أمّا المفعول الأوّل فلا يجوز حذفه لأنّه في حكم الفاعل.

- أمّا المفعول الثاني والثالث فيجوز حذف أحدهما اختصارا -أي الدليل- ومنه اقتصارا أي لغير دليل، كما كان لهما قبل التعدّية إلى ثلاث مفاعيل ولهما من الإلغاء والتعليق ما كان لهما خلافا لمن منع من الإلغاء والتعليق مطلقا، ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا، يقول ابن هشام.

على الإلغاء قول بعضهم "البركة أعلمنا الله مع الكابر" وقوله:

وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكفىء وأسمح وأهب.

وعلى التعليق: قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص359.

وقول الشاعر:

حذار فقد نبئت إنّك للذّي سَتُجْزَى بْمَا تَسْعَى فَتَسْعَدُ أَو تَشْقَى.

حيث علق الفعل (نبىء) –المتعدّي إلى ثلاث مفاعيل– من العمل في الثاني والثالث، باللام الواقعة في خبر أنّ (أنّك للّذي) والتعليق يعني إبطال العمل لفظا لا محلا»[1].

• مخطط تعدي الفعل من حيث المفاعيل

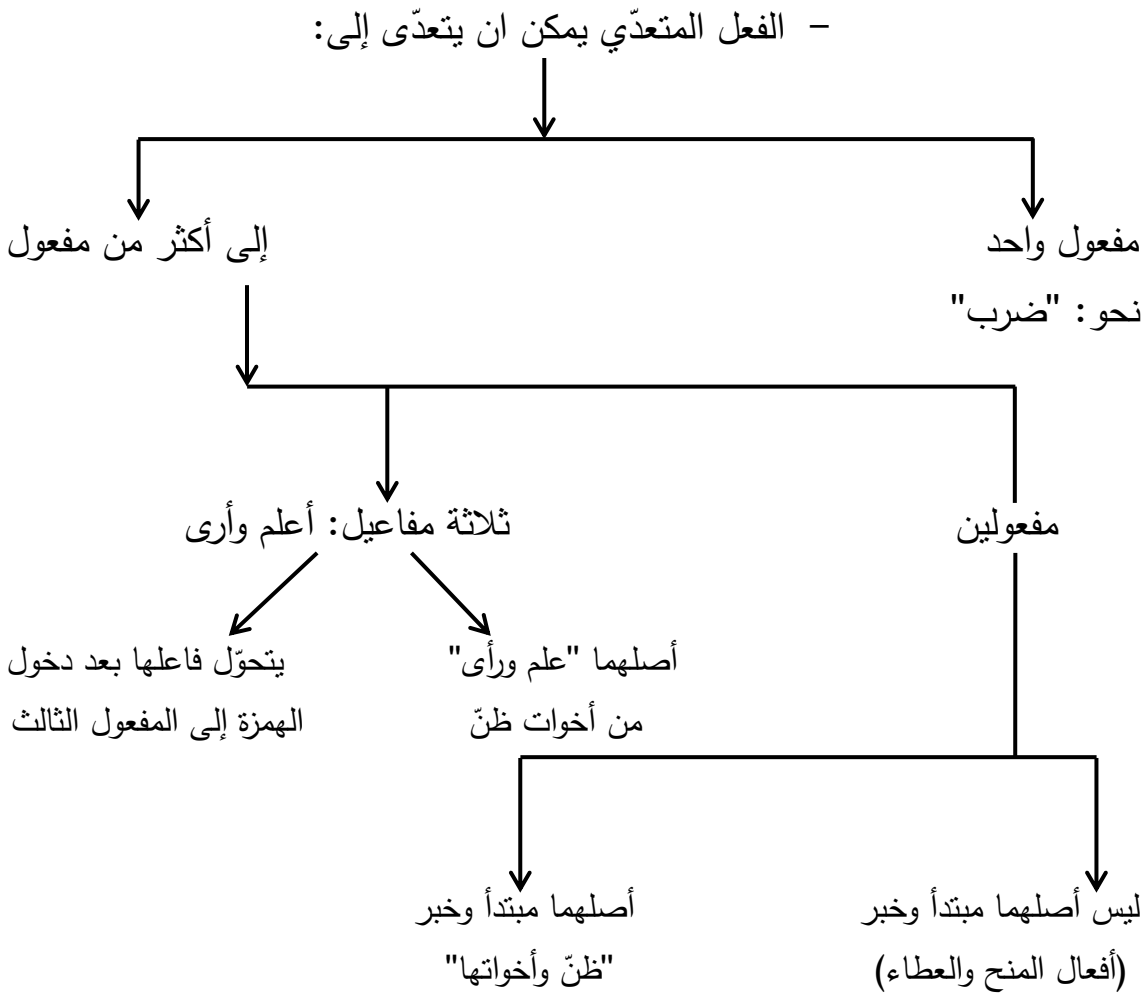

(1) عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص360.

(2) تمام حسان، الخلاصة النحوية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2000، ص154.

4- لزوم الفعل المتعدّي:

قد يتحول الفعل المتعدّي في العربية إلى لازم بعدّة طرق وهي كالآتي:

1. **تحويل الفعل المتعدّي إلى (فَعُلَ) قصد التعجب والمبالغة:**«مثل ضرُبَ زيدُ، أي: ما أضربه»[1]، وقال صاحب الكلّيات: «المتعدي قد يجعل لازما وينقل إلى فعُل بالضمّ، فيبنى منه الصفّة المشبهة، ألا ترى أنّ: رفيع الدّرجات، معناه رفيع درجاته، لا رافع الدّرجات»[2]. فالفعل المتعدّي قد يصبح لازما بتحويله إلى صيغة فَعُلَ وبالتالي تبنى منه الصّفة المشبهة.
2. **صيرورته مطاوعا:** ككسرت الزجاج فانكسر، ويجعل بعض النحاة المثال: قشعت الريح السحاب فأقشع، من قبيل المطاوعة، يقول صاحب الكلّيات: صار ذا قشع، يريدون به أنّه إذا كان في الثلاثي يكون متعدّياً وإذا كان في الثلاثي المزيد فيع يكون لازما[3]. ويرى ابن يعيش من أفعال المطاوعة مثل «اجتمع واعتمّ، إشتوى، إحتبس، إمتنع، أنّ هذه الأفعال لا تكون بالضّرورة قابلة للأثر الذي أحدثه فيه: جمع وغمّ، وشوى وحبس، ومنع، ويرى أنّ الأبنية المزيدة قد تأتي غير معتمدة على الأفعال الثلاثية في شيء فضلا على أنّها نتيجة لتلك، أو قابلة للأثر الذّي أحدثه الفعل الثلاثي»[4].
3. **تحويل المتعدي إلى صيغة المشاركة:** إذا كان الفعل متعدّياً إلى واحد فإنّه يصير لازما نحو: تضارب زيد زعمرو إلاّ قليلا نحو: جاوزت زيدا وتجاوزته وعانقته وتعانقته[5].

(1) عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص24.
(2) أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكوفي، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية، ط1، مؤسة الرسالة، ج5، 1993، ص223.
(3) ينظر: عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص24.
(4) موفق الدّين بن يعيش، شرح المفصّل: د ط، عالم الكتب، بيروت، ص160.
(5) ينظر: عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص24.

4. **ضعف الفعل الثلاثي عن العمل بسبب تأخيره عن معموله:** نحو«قوله تعالى ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، وقوله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ ومثله العامل الوصف الذي يعتروه الضعف بسبب أنّه من المشتقات مثل قوله ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾، وقوله: ﴿مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ والأصل إن كنتم تعبرون الرؤيا ﴿الَّذِينَ يَرْهَبُونَ رَبَّهُمْ﴾ –فعّال لمّا يريد– مصدّقا ما بين يديه»[1].

وفي محلّ ما سبق تجيء قبل المعمول لام الجرّ، وتسمى: (لام التقوية) لأنّها تساعد العامل على الوصول غلى مفعوله المعنوي الحالي الذي كان في الأصل مفعوله الحقيقي.

والضعف على الوجه السّابق يجعل المتعدّي في حكم اللاّزم، وليس لازما حقيقة.

5. **ضرورة الشعر:** كقول القائل

«تبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضّجيج ببارد بسّام.

فإن الفعل "تسقى" ينصب مفعولين بنفسه ولكنّه تعدّى إلى الثاني هنا: "الباء" نزولا على حكم الضرورة الشعرية، وهذه الوسيلة أيضا ممّا يجعل الفعل في حكم اللاّزم وليس باللازم حقيقة »[2].

6. **إنزال المتعدي منزلة اللازم:** قد يرد الفعل المتعدّي في السيّاق مجرّدا من مفعوله فينزل بذلك منزلة الفعل اللاّزم لمقاصد مختلفة، وفي هذا يقول صاحب الكلّيات «قد يحذف المفعول للقصد إلى التعميم مع الإختصار وقد يحذف للقصد إلى مجرّد الإختصار»، ويقول أيضا: «الفعل المتعدي قد لا يكون له مفعول يمكنّ النّص عليه فيكون متروك المفعول بمنزلة غير المتعدّي»[3]، ومن شواهد إجراء المتعدّي مجرى اللاّزم:«﴿وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [*الآية* 28 *سورة الكهف*]، أي لا تنب عيناك»[4].

(1) عباس حسن، النحو الوافي، ص184.
(2) المرجع نفسه، ص185.
(3) عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص24.
(4) عبد الحميد سيّد: التطبيق النحوي: ط2، دار حامد، ص234.

أي أنّ الفعل المتعدّي قد يرد لازما، أو ينزل منزلة، وذلك لمقاصد مختلفة ومتنوعة منها التعميم والإختصار، وقد يحذف عفويا من أجل الإختصار فقط.

7. **التضمين:** لقد خصّ صاحب الكلّيات في أحد تعاريفه التضمين بالفعل فقال: «التضمين هو إشراب معنى فعل لفعل ليعامله معاملته»، وعرّف مجمع اللّغة العربيّة التّضمين بقوله «التّضمين أن يؤدي فعل أو ما في معناه في التعبير مؤدي فعل آخر، أو في معناه، فيعطي حكمه في التعدّية واللّزوم..».

وقد قرّر مجمع اللغة العربية قياسية التضمين ولكن بشروط ثلاثة وهي:[1]

7-1. تحقيق المناسبة بين الفعلين: «فهو حاجز مانع من تحميل الفعل معنى بعيد عن معناه الوضعي، بحيث تفضي تعديته بحرف ذلك الفعل البعيد المعنى إلى فساد الكلام، وعدم ظبط لمعاني الأفعال فلا يجوز مثلا:

أكلت إلى الفكاهة، على أنّ (أكل) مضمن معنى (مال)، وتناولت عن القاموس مضمنّا معنى (رميت) بل لا بدّ من أنّ كلا المعنيين ينطويان تحت جنس يشملها»[2].

7-2. وجود قرينة تدّل على ملاحظة الفعل الآخر: ويؤمن معها اللّبس وهو الركن الأقوى في التضمين، إذ لولا القرينة ما عُرف أن الفعل توّسع في معناه، وأشهر القرائن وأكثرها ورودا حرف الإضافة الذي يتعدى به الفعل، ولم يك من حقه أن يتعدّى به، كاللام الداخلة على (من) في قول المصلي: (سمع الله لمن حمده)، فسمع ينصب ما في معنى الكلام والصزت بنفسه، فضمنّ معنّى (استجاب) فعدّي باللاّم، وكالمفعـول لفعل

(1) ينظر: عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص21.
(2) المرجع نفسه، ص22.

أصله أن يتعدى بحرف إضافة فعدّي بنفسه لتّضمنه معنى فعل آخر يتعدّى بنفسه نحو (سفه نفسه)، ضمن معنى (أهلك) ورأى أن تقيّد القرينة بأنّها تمنع اللبس احترازا ممّا لا تمنع اللّبس، بأن يفهم معها الإقتصار على المعنى الحقيقي من الملفوظ، ولا تطرق إلى معنى آخر لفعل ملحوظ، وعلى ذلك فلا تضمين أصلا في فعل يجوز فيه التعدّي بنفسه تارة، وبحرف الإضافة أخرى في مثل "شكرت له وشكرته"، "ونصحت له ونصحته"، ولا تضمين محتم في فعل ينصب مفعولين بنفسه، على رأي جماعة من النّحاة، ويتعدّى إلى ثاني بحرف الإضافة على رأي جماعة أخرى مثل (إختار، وأستغفر، وأمر...)، فهذه سمعت متعدّية إلى المفعول الثاني بنفسها، فمنح الجمهور القياس عليها في كل ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

7-3. ملائمة التّضمين للذّوق الأدبي: وهو شرط واضح وتابع للشرط الأوّل[1].

هذه هي أهمّ الطرق التي يتحوّل فيها الفعل المتعدّي إلى الفعل اللازم فقج يتحوّل قصج التعجب والمبالغة، أو صيرورته مطاوعا أو لضرورة شعرية وقد يتحوّل عن طريق ما يسمى التّضمين الذي يعطي حكمه في التعدّية واللّزوم.

5- وسائل التعدّية:

إنّ وسائل التعدّي ما هي إلاّ بيان لكيفيات يولد بها لفظ جديد من لفظ سابق عليه من حيث اللّفظ، ويكون بعد ذلك نظيرا له من حيث الإستعمال، ونبّه الأستاذ عباس حسن إلى «أنّ هذه الوسائل متشابهة في تعدّية الفعل اللازم، وتختلف في أنّ كل واحدة تفيد مع التعدية معنى خاصاً، فواحدة تفيد جعل الفاعل مفعولا به كهمزة النّقل، وواحدة تفيد التكرار والتّمهل كالتضعيف، وثاثة تفيد المشاركة»[2].

(1) ينظر: عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، ص107-108.

(2) أبو أوس ابراهيم الشمسان، قضايا التعدّي واللّزوم في الدّرس النّحوي: د ط، مطبعة المدني، جدّة، 1987 ص25.

وقد بيّن النّحويون من هذه الوسائل ما يلي:

1. **التعدّي بالهمزة:**« وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولا، ولا تقتضي في الغالب تكرارا، ولا تمهلا نحو: خفي القمر، وأخفى السحاب القمر، ومثل: جزعنا وأجزعنا، في قول الشاعر:

فإن جزعنا فإنّ الشّر أجزعنا وإن صبرنا فإنّا معشر صبر»[1].

وقوله تعالى:«﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾، و﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾»[2].

وتقول: «فزع وأفزعته، وخاف وأخفته، وجال وأجلته، فأكثر ما يكون على فعل إذا أردت أنّ غيره أدخله في ذلك يبنى الفعل منه على أفعلت يقول المبّرد تقول خرج زيد فإذا فعل به ذلك غيره، قلت: أخرجه عبد الله، أي: جعله يخرج»[3].

- نفهم من تعدّي الفعل بالهمزة، أنّه يكون الفعل لازما وعندما ندخل عليه الهمزة يصبح متعديا، ويصبح بها الفاعل مفعولا مثل طعم زيد الخبر وأطعمه، وكذلك جرع الماء وأجرعته.

واختلف في التعدّي بالهمزة من حيث السماع والقياس وقد أورد لنا السيوطي أقوال النحويين في ذلك:

1) أنّه سماعي في اللازم زالمتعدّي وعليه المبرد.
2) قياسي فيهما، وعليه الأخفش والفارسي، ولذا نجد الإستعمال عند الفارسي أضربت زيدا عمرا.
3) قال سيبويه، قياس في اللازم، سماع في المتعدّي.
4) قياسي مطلقا في غير باب علم وعليه أبو عمرو.

---

(1) عباس حسن النحو الوافى، ص165.
(2) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، دار الكتب العلمية 1988، ص13.
(3) أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، د ط، القاهرة، ج4، 1994 ص55.

5) قياسي فيما يحدث الفعلية، أي يكسب فاعله صفة من نفسه لم تكن فيه قبل الفعل نحو: قام وقعد، فيقال: أقمته، وأقعدته، أي جعلته على هذه الصّفة سماع فيما ليس كذلك نحو: أشربت زيدا ماء، فلا يقاس عليه، أذبحته الكبش أي: جعلته يذبحه، لأنّه الفاعل له يصير على هيئة لم يكن عليها وهذا ما عليهالسهيلي فهو يقول: فلا تقول أضربت زيدا عمرا، ولا أقتله خالدا، لأنك لا تجعله على صفة في نفسه(1)، وإذا دخلت همزة على فعل متعدّ إلى مفعول واحد جعلته متعدّيا إلى مفعولين نحو: حفر زيد النّهر تصبح: أحفرت زيدا النهر، وإذا دخلت على فعل متعدٍّ إلى مفعولين جعلته متعدّيا إلى ثلاثة مفاعيل وذلك في فعلين هما أعلم وأرى، نحو: علمت الكتاب سهلا، فتصبح أعلمتك الكتاب سهلا (2).

2. **التعدي بالتضعيف:**«يتعدى الفعل بالتضعيف، تضعيف العين كما تعدى بالهمزة، قال سيبويه: وقد يجيء الشيء على فعلت فيشرك أفعلت كما أنّهما قد يشتركان في غير هذا، وذلك قولك فرح، وفرّحته، وأفزعته، وتقول ملح وملّحته وسمعنا من العرب من يقول أملحته كما تقول أفزعته وقال ظرف، وظرّفته ونبل ونبلته، ولا يستنكر أفعلت فيهما ولكن هذا أكثر، واستغنى به، ومثّل لذلك سيبويه بأمثلة أخرى مثل: أفرحت وفرّحت، أنزلت ونزّلت، وكثرهم وأكثرهم وقلّلهم وأقلّهم»(3).

وجاء في الهمع: «ما يفيد أن بين التعدي بالهمزة والتعدّي بالتضعيف فرقا وانّ التعدية بالهمزة لا تدّل على تكرير، وبالتضعيف تدّل عليه، وزد بقوله تعالى﴿**وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ**﴾ وقوله ﴿**لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً**﴾[***الآية 32 الفرقان***]»(4).

(1) ينظر: أبو أوس ابراهيم الشمسان، قضايا التعدي واللزوم، ص13-28.

(2) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص316.

(3) أبي بشر عمرو بن عثمان بن قمبر، سيبويه، الكتاب، ص56.

(4) جلال الجين السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع.

3. **المتعدي ببناء الفعل على الفاعل:** جاء في الشافيّة وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا، فيجيء العكس ضمنا، نحو ضاربته وشاركته، ومن ثم جاء غير المتعدّي متعدّيا نحو: كارمته، وشاعرته والمتعدي مغاير للفاعل متعديا إلى إثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته[1].

6-**المتعدّي ببناء الفعل على استفعل:**«التي تدّل على الطلب، أو على نسبة لشيء آخر مثل: حسُن، قبُح، تقول: استحسنت الهجرة، استقبحت الظلم أي نسبت الحسن للهجرة، ونسبت القبح للظلم، وقد تؤدي صيغة "استفعل" إلى التعدّية لمفعولين إذا كان الفعل قبلها متعدّيا لواحد نحو: كتبت الرسّالة استكبت الأديب الرّسالة، وربّما لا تؤدي نحو استفهمت الخبير، والأحسن قصر هاتين الحالتين الأخيرتين على السّماع» [2].

7-**المتعدي ببناء الفعل على وزن المغالبة:** «ويبنى على هذا البناء من الأفعالما أصولها متعدّية أو لازمة مثل (ضارب) من المتعدي (ضَرَبَ) وكارم من اللاّزم (كَرُمَ)، فإذا أريد التعبير عن غلبة الفاعل، فالغالب من ذا يقع على فَعَلَ يفعَلُ وقد كان تعبير سيبويه عن ذلك قوله: «فإذا كنت أنت فعلت قلت: كارمني فكرمته، وأعلم أن يفعل من هذا الباب على مثال يخرج واستثنى سيبويه بعض الأفعال قال: إلاّ ما كان من الياء مثل: رميت وبعت، وما كان من باب وعد فإنّ ذلك لا يكون إلاّ على أفعله لأنّه يختلف ولا يجيء إلاّ على يفعل»[3].

فالأفعال التي تبنى على هذا الوزن تكون إمّا لازمة أو متعدّية، وأستثنيت بعض الأفعال والتي تكون من باب "وعد".

8-**التعدي بدون همزة:** يشير سيبويه إلى بعض الفعال اللازمة التي جاء المتعدي منها على المجرد حيث لم ينقل بالهمـزة أو التضعيف من أدوات النقل قال وتقول: فتن الـرجل وفتنته، وحزن وحزنته، ورجع ورجعتـه، وذكـر قـولا للخليل

(1) ينظر: أبو أوس ابراهيم الشمسان، قضايا التعدي واللزوم، ص29.

(2) عباس حسن، النّحو الوافي، ص166.

(3) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب، ص68.

مفاده أنّ هذه الصيغة تختلف عن الصيغة المنقولة من حيث الدلالة قال، وزعم الخليل أنّك حيث قلت فتنته وحزنته لم ترد أن تقول: جعلته حزينا وجعلته فاتنا[1].

ويذهب المبّرد: «إلى أنّ أمثال هذه الأفعال إنّما تعدّى على حذف الزوائد قال فأما طرَحَتِ البئر وطرحتها، وغاض الماء وغضته، وكسب زيد درهما وكسبه فهو على هذا الجذف الزوائد»[2].

- أمّا ابن جنّي فله رأي أكثر وضوحا وهو ذهابه إلى أنّ بعض الأفعال تنقل بالمثال لا بالهمزة، يقول ابن جنّي «فأمّا كسِني زيد ثوبا، وكسوته ثوبا فإنّه وإن لم ينقل بالهمزة فإنّه نقل بالمثال، ألا تراه نقل من فَعِلَ إلى فَعَل، وإنّما جاز نقله بفعَلَ لما كان فعَل وأفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جّد في الأمر وأجد وصددته عن كذا وأصددته وقصر عن الشيء، وأقصر، وسحته الله وأسحته ونحو ذلك» [3].

9-التعدي بالتضمين: وهو أن يؤدى فعل -أو في معناه- مؤدّى فعل آخر فيعطى حكمه في التعديّة واللّزوم، ومن أمثلة في التعديّة: لا تعزموا السفر، فقد عدّى الفعل "تعزم" إلى المفعول به مباشرة، مع أنّ هذا الفعل لازم لا يتعدى إلاّ بحرف الجرّ، فيقال أنت تعزم على السفر، وإنّما وقعت التعدّيّة بسبب تضمين الفعل اللاّزم "تعزم" معنى الفعل المتعدي: تنوي فنصب المفعول بنفسه مثله، فمعنى "لا تعزموا السفر" لا تنووا السفر... ومثل: رحبتكم الدار -وهو مسموع- فإنّ الفعل "رَحُبَ" لازم، لا يتعدى بنفسه إلى المفعول به، ولكنّه تضمن معنى "وَسِعَ" فنصب المفعول به "الكاف" مثله، إذ يقال وسعتكم الدار بمعنى اتسعت لكم [4].

(1) ينظر: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب، ص56.
(2) أبو أوس ابراهيم الشمسان، قضايا التعدي واللزوم في الدّرس النحوي، ص57.
(3) أبو الفتح عثمان بن جنّي، الخصائص: ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2001، ص214.
(4) ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص169-170.

ويختص التضمين من غيره من المعديات بأنّه قد ينقل الفعل إلى أكثر من درجة، ولذلك عدّى: أَلَوْتَ- بقصر الهمزة، بمعنى قصرت إلى مفعولين بعدما كان قاصرا، وذلك في قولهم «لاَ أَلُوكَ نصحاً، ولا ألوك جهداً» لمّا ضمن معنى لا أمنعك، ومنه قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً**﴾[*الآية* 118، *آل عمران*] [(1)]، وعدّى خَبَرَ، وخبر وحدّث، وأنبأ ونبّأ إلى ثلاثة لما ضمنّت معنى: «أعلم وأرى، بعدما كانت متعديّة إلى واحد بنفسها إلى آخر بالجار، ولذلك عدّى "رحب" و"طلع" إلى مفعول لمّا تضمّنا معنى "وسع وبلغ" وقالوا: فرقت زيد»[(2)]، وقوله تعالى ﴿**وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ**﴾[*الآية* 130 *سورة البقرة*]، لتضمنّها معنى: خاف وامتهن أو أهلك[(3)].

10- **التعدّي بحرف الجرّ**: نفهم من بعض أقوال سيبويه أنّ الفعل اللاّزم يتعدى بحرف الجرّ، ولذلك فالإسم المجرور في موضع نصب، يقول: سيبويه «وإذا قلت مررت بزيد وعمرا مررت به، نصبت وكان الوجه، لأنك بدأت الفعل ولم تبتدئ اسماً تبنيه عليه، ولكنك قلت: فعلت ثم بنيت عليه المفعول وإن كان الفعل لا يصل إليه إلاّ بحرف الإضافة، فكأنّك قلت: مررت زيدا ولولا أنّه كذلك ما كان وجه الكلام زيدا مررت به، وقمت وعمرا مررت به، ونحو ذلك قولك، خشنت بصدره، فالصدّر في موضع نصب، وقد عملت الباء»[(4)]. وقد ذكر الجرجاني أنّ التعدّيبالباءفي نحو: "ذهبت بزيد" وجهين: أحدهما أن تريد أنك صاحبته واستشهد بقول امرئ القيس:

خَليلَيَّ مُرّا بي عَلى أُمِّ جُندَبِ نُقَضِّ لُباناتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

والثاني: «أنّك لا تكون صاحبته وإنّما نجيته وأزلته عن مكانه، ثمّ ذكر الآية

(1) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل فى نحو ابن هشام، ص320.
(2) الأنصارى جمال الدّين، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد الدين عبد الحميد، ط1 بيروت، 2001، دار الكتب العلمية، ص578-579.
(3) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص321.
(4) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب، ص92.

التي استشهد بها أبو على الفارسي وهي قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبصَارِ﴾[الآية 43 سورة النّور]»[1]، فالباء إذا على ما هو حقيقة التوّسط بين شيئين.

11- التعدي بحذف حرف الجرّ:«أو إسقاط الجار توسعا، نحو: قوله تعالى: ﴿لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً﴾أي: على سرّ، أي نكاح، ونحو: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ أي عن أمره، و﴿وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ أي عليه، وقول الزجاج إنّه ظرف ردّه الفارسي بأنّه مختص بالمكان الذي يرصد فيه، فليس فيهما، وقول ساعدة بن جؤبة الهندلي في وصف رمح:

لَدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ.»[2]

وحذف الجار وانتصاب المجرور ثلاثة أقسام:

9-1. سماعي جائزة في الكلام المنثور نحو: نصحته، وشكرته، والأكثر ذكر اللاّم نحو ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ [الآية 79 الأعراف].

9-2. سماعي خاص بالشعر كقول ساعدة بن جؤبة:

لَدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ.

9-3. قياسي، وذلك مع (أنّ وأنّ وكي) نحو: جئت كي تكرمني، أن تكون "كي" مصدرية، واللاّم المقدرة، والمعنى "لكي تكرمني".

أنّ وأن: يحذف الجار والمجرور معها، كقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾[3].

12- التعدّي بتضعيف اللاّم: جاء في الهمع "قيل وبتضعيف اللاّم نحو: صعّر خدك وصعررته.

(1) عبد القاهر الجرجاني، المقتصد، تح: كاظم بحر المرجان، د ط، دار الرشد للنشر، 1982، ص594.

(2) عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص321.

(3) المرجع نفسه، ص322.

13- التعدي بشبه التعدي: جاء في الهمع: "وفي (نصبه) أي الفعل اللازم اسما (تشبيها بالمتعدّي خلف) فأجازه بعض المتأخرين قياسا على تشبيه الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدّي، نحو: زيد تفقأ الشحم، وأصله: تفقأ شحمه فأضمرت في تفقأ ونصبت (الشحم) تشبيها بالمفعول به، واستدّل بما روي في الحديث (كانت امرأة تهراق الدّماء)، ومنعه الشلوبين وقال: لا يكون ذلك إلاّ في الصفات، وقد تأولوا الأثر على أنّه [هكذا] السقاط حرف الجرّ، أو على إضمار فعل أي: بالدّماء، أو يهريق الله الدّماء منها"[1].

14- وهنا معدّ آخر ذكره الكوفيون وهو تحويل حركة العين، يقال: كسِيَ زيدٌ بوزن فرح فيكون قاصرا، وقال:

وإِنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافِ.

فإذا فتحت السين صار بمعنى "ستر وغطى" وتعدى إلى واحدة كقول امرىء القيس:وَّأَرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفَانَةًكَسَا وَجّهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرْ.

أو بمعنى: أعطى كسوة، هو الغالب فيتعدى إلى اثنين نحو: كسوت زيدا جبة، قالوا: وكذلك شترت عينه –بكسر التاء– قاصر بمعنى انقلب جفنها، وشتر الله عينه –بفتحها– متعدّ، بمعنى قبلها.

«وهذا عندنا من باب المطاوعة، يقال: شتره فشتِر، كما يقول: ثرمَه فثرم، وثلَمَهُ فَثَلِمَ، ومنه: كسوته الثوب فكسِيه، ومنه البيت، ولكن حذف فيه المفعول»[2].

وقال المهبلي:"حصال تعدّي الفعل بعد لزومه إلى كل مفعول وعدّتها عشر.

فاعله والسين والتاء بعدها وواو لمع والحرف معمولة الجرّ.

وتضيف عين ثمّ لام وهمزة وحملّ على معنى وإلاّ لمن تعرو

وتوسعة في الظرف كاليوم سرته ففكر فلم يجعل لما قلته ستْرُ.

(1) جلال الدّين السيوطى، همع الهوامع فى شرح الجوامع، ص15-16-17.
(2) ينظر: عصام نور الدّين، الفعل في نحو ابن هشام، ص326.

فزادوا واو مع في المغعول معه، وإلاّ في الإستثناء وتضعيف اللاّم نحو:

صعّر خده وصعررته أنا»[1].

ويجدر بنا بعد هذا التفصيل في وسائل التعدّي القول إنّه يجب التمييز بين هذه الوسائل، إذ لا يمكن عدّها في مقام واحد، فالتعدّي بالهمزة والتضعيف للعين أو اللاّم أو مجيء الفعل على صيغة فاعل، أو استفعل كل ذلك لا يعدّى الفعل اللازم في نظرنا، وإنّما يصاغ عليها أفعال متعدّية تمتاز من اللاّزمة، أمّا ما يتعدى به اللاّزم إلى المفعول فهو حرف الجرّ، فمع حرف الجرّ[2] يمكن القول أنّ هذا فعل لازم قد تعدّى إلى المفعول بحرف الجرّ، ويتفرع من هذا أيضا التعدّي على نزع الخافض (إسقاط حرف الجرّ توسعا)، وإن لم يكن هذا في الحقيقة وسيلة للتعدّي، وإنّما هو تفسير لبعض الاستعمالات والتراكيب المسموعة، فهو ليس قياسياً، ويغلب اتصاله بلغة الخلق الأدبي التّي توظف مقل هذه الاستعمالات، ومنها أيضا التضمين الذي يتعدى به الفعل اللاّزم أيضا، ويلاحظ أنّ كلّ هذه الوسائل التي ذكرنها وهي التعدي بالحرف وبنزعه وبالتضمين كلّها مرهونة بالسّياقولا يتغيّر معها تركيب الفعل الصرفي، وإنّما يظّل على حاله السابقة، أما الوسائل التي أشرنا إلى أنّها ليست في الحقيقة من معدّيات اللازم فهي تغيّر شكل الفعل وتدخل في بنائه الصرفي والفعل يعدّ معدّيا في السيّاق وخارجه أيضا بل لعلّ هذه الوسائل لا تحمي الفعل أن يرتد إلى اللّزوم بالتّضمين وهو أيضا موقف سياقي[3].

- إلى هنا ينتهي الكلام على أشهر الوسائل لتعدّية الفعل، وكل وسيلة تؤدي مع تعدّية الفعل اللازم معنى خاصا لا تؤديه أختها، وأنّ تلك الوسائل قياسية مطردة ما عدا إسقاط حرف الجرّ توسعاً مع نصب المجرور على نزع الخافض، فإنّ إسقاطه بهذه الصورة مقصور على السماع.

(1) جلال الدّين السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ص153.
(2) ينظر: أبو أوس ابراهيم الشمسان، قضايا التعدّي واللّزوم، ص42.
(3) المرجع نفسه، ص43.

الفصل الثاني:

الأفعال المتعديّة في سورة الأعراف.

1. لمحة عن سورة الأعراف.
2. الأفعال المتعدّية في سورة الأعراف: إحصاء وتصنيف .
3. الأفعال المتعديّة دراســـــة صرفية.
4. الأفعال المتعديّة دراســـــة نحوية.

1- لمحة عن سورة الأعراف:

أ- **تعريف سورة العراف:** هذا هو الإسم الذّي عرفت به هذه السورة، من عهد النبّي صلى الله عليه وسلّم، أخرج النّسائي من حديث ابن أني مُليكة، عن عروة عن زيد ابن ثابت أنّه قال لمروان ابن الحكم: «ما لي أراك تقرأ في المغرب بقصار السوّر وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- يقرأ فيها بأطول الطولين» قال مروان، قلت: «يا أباَ عبد الله ما أطولُ الطّولين»، قال: "الأعراف".

وكذلك حديث أم سلمة -رضي الله عنها- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- كان يقرأ في المغرب بطول الطوليّن، والمراد بالطوليّن سورة الأعراف وسورة الأنعام فإنّ سورة الأعراف أطول من سورة الأنعام، بإعتبار عدد الآيات ويفسّر ذلك حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه النّسائي عن عروة عن عائشة -رضي الله عنها- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- قرأ في صلاة المغرب سورة الأعراف فرّقها في ركعتين، ووجه تسميّتها أنّها ذُكر فيها لفظ الأعراف بقوله تعالى: ﴿**وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ**﴾ ولم يذكر في غيرها من سور القرآن، ولأنّها ذكر فيها شأن أهل الأعراف في الآخرة ولم يذكر في غيرها من سور القرآن، بهذا اللّفظ، وذكر الفيروز آبادي في كتاب بصائر ذوي التميّيز أن هذه السورة تسمى سورة الميقات لإشتمالها على ذكر ميقات موسى في قوله ﴿**وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا**﴾ وكذلك سمّاها الشيخ ابن أبي زيد في الرّسالة في باب سجود القرآن، وإلماما في حديث زيد من أنّها تدعى طولي الطولين فعلى إرادة الوصف دون التقليب[1].

هذه هي أهمّ التّسميات التي سميت بها هذه السورة.

(1) ينطر: محمد الطاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ط1، الدار التونسية، تونس، ج8، 1984 ص5.

ب- نزولها:

نزلت بمكة: "روى ذلك ابن عباس، وبه قال الحسن ومجاهد وعكرمة وعطاء وجابر بن زيد وقتادة، وروي عن إبن عباس أيضا أنّها مكيّة إلاّ خمس آيات أولها: ﴿**وَاسْأَلْهُمْ عَنْ أَهْلِ القَرْيَةِ الّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ البَحْرِ**﴾" قال قتادة ومقاتل: "ثمان آيات في سورة الأعراف مدنيّة أوّلها: ﴿ **وَاسْأَلْهُمْ** ﴾ إلى قوله ﴿**وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ**﴾، وهي مائتان وست آيات، وثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة وأربعة عشر ألف حرف" (1)، وعن جابر ابن يزيد أنّها نزلت بعد سورة **"ص"** وقبل سورة **"الجن"**، وظاهر حديث ابن عباس في صحيح البخاري أن سورة **"الجن"** أنزلت في أوّل الإسلام حين ظهور دعوة محمد –صلى الله عليه وسلّم– ، وذلك في أيام الحّج، ورسول الله –صلى الله عليه وسلم– متوجه بأصحابه إلى سوق عكاظ، فلعلّ ذلك في السنة الثانية من البعثة ولا حسب أن تكون سورة قد نزلت في تلك المدّة لأنّ السوّر الطوّال يظهر أنّها لم تنزل في أوّل البعثة، وهي من السبع الطوّال التي جعلت في أوّل القرآن لطولها وهذه السور هي: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، التوبة، وقدم المدني منها وهي سورة: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، ثمّ ذكر مكي وهي: الأنعام الأعراف على ترتيب المصحف العثماني وهيّ معدودة التاسعة والثلاثين في ترتيب نزول السّور عند جابر بن زيد عن ابن عباس، وسورة النساء هي التي تلي سورة البقرة في الطول، والأعراف تلي سورة النساء في الطول. (2)

إذن فسورة الأعراف هي سورة مكيّة إلاّ خمس آيات نزلت بالمدينة وهي من السور السبع الطوال.

---

(1) علاء الدّين علي بن محمد بن ابراهيم، أبو الحسن الخازن، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، ط1، دار المتب العلمية، بيروت، 1415، ص180.

(2) ينظر: محمد الطاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص7.

ج- محتواها وأغراضها:

"افتتحت هذه السورة بالتنويه بالقرآن الكريم، والوعد بتيسيره على النبيّ -صلى الله عليه وسلم- ليبلغه، وكان افتتاحها كلاما جامعا، وهو مناسب لما اشتملت عليه السورة من المقاصد، فهو افتتاح وارد على أحسن وجوه البيان وأكملها شأن سور القرآن"[1]، ومن بين مقاصد هذه السوّر نذكر ما يلي:

1- " تعرضت السورة الكريمة في بدء آياتها للقرآن العظيم معدزة محمد -صلى الله عليه وسلم- الخالدة، وقرّرت أنّ هذا القرآن نعمة من الرحمان على الإنسانية جمعاء فعليهم أن يتمسكوا بتوجيهاته، وإرشاداته ليفوزوا بسعادة الدارين

2- لفت الأنظار إلى نعمة خلقهم من أب واحد، وتكريم الله سبحانه وتعالى لأب البشر آدم عليه السلام، الذّي أمر الملائكة بالسجود له، ثم حدرت من كيد الشيطان ذلك العدّو المتربص الذي قعد على طريق النّاس ليصدهم عن الهدى ويبعدهم عن خالقهم.

3- ذكر الله تعالى قصة آدم مع إبليس وخروجه من الجنّة، وهبوطه إلى الآرض كنموذج للصراع بين الخيّر والشرّ، والحقّ والباطل" [2].

4- النهي عن إتخاذ الشركاء من دون الله، وإنذار المشركين عن سوء العاقبة في الدنيا والآخرة، ووصف ما حلّ بالمشركين والذّين كذّبوا الرّسل من سوء العذاب في الدنيا وما سيحل بهم في الآخرة.

5- وصف أهوال يوم الجزاء للمجرمين وكراماته للمتقين، والتذكير بالبعث وتقريب دليله.

6- النّهي عن الفساد في الأرض التّي أصلحها لفائدة الإنسان، والتذكير ببديع ما أوجده الله لإصلاحها وإحيائها.

---

(1) محمد الطاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ص8.

(2) محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط5، دار البيضاء، قسنطينة، مج1، ص199.

7- إنّ لله الصفات الحسنى، صفات الكمال، ثمّ أمر الله رسوله (صلى الله عليه وسلّم) والمسلمين سيعة الصدر والمداومة على الدّعوة وحذرهم من مداخل الشيطان. (1)

ختمت السورة الكريمة بالتّوحيد كما بدأت بالتوحيد، فكانت الدعوة إلى الإيمان بالله المعبود في البدأ والختام.

2- الأفعال المتعدية في سورة الأفعال "إحصاء وتصنيف":

بعد أن تطرقت إلى مفهوم الفعل المتعدي، وأنواعه ووسائل تعديته.

أقوم بإحصاء وتصنيف الأفعال المتعدّية في سورة الأعراف، واعتمدت في ذلك على البدأ بالفعل الثلاثي المجرّد، ثم الثلاثي المزيد، ويظهر ذلك من خلال هذا الجدول:

أ- **الثلاثي المجرّد:** والأفعال التي وردت على هذا الوزن:

الفعل	الآيات التي ورد فيها
1-جعل	﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [الآية 10]
	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ [الآية 26]
	﴿ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا . . .﴾ [الآية 189]
	﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ . . .﴾ [الآية 74]
	﴿ وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [الآية 150]
	﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا . . . ﴾ [الآية 143]

(1) محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط5، دار البيضاء، قسنطينة، مج1، ص199.

2- سأل	﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ [الآية 163] (يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا . . .﴾ [الآية 187] ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا . . . ﴾ [الآية 187] ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ. . . ﴾ [الآية 06] ﴿ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الآية 06]
3- سكن	﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [الآية 19]
4- كَتَبَ	﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً ﴾ [الآية 145] ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. . . ﴾ [الآية 156] ﴿ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [الآية 156]
5- عمل	﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا . . . ﴾ [الآية 153] ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ﴾ [الآية 42] ﴿ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ. . . ﴾ [الآية 53]
6- قال	﴿ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ [الآية 05] ﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ ﴾ [الآية 11] ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ [الآية 13] ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [الآية 14] ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾ [الآية 15] ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الآية 16] ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴾ [الآية 18] ﴿ وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾ [الآية 20]

	﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾ [الآية 23]
	﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [الآية 24]
	﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الآية 25]
	﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ . . .﴾ [الآية 28]
	﴿ أَتَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ. . . ﴾ [الآية 28]
	﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ . . . ﴾ [الآية29]
	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ. . .﴾ [الآية32]
	﴿ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ [الآية32]
	﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ. . .﴾ [الآية33]
	﴿ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [الآية33]
	﴿ قَالُواْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّه. . .﴾ [الآية37]
	﴿ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ. . .﴾ [الآية37]
	﴿ قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ﴾ [الآية38]
	﴿ قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا . . .﴾ [الآية38]
	﴿ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ﴾ [الآية38]
	﴿ وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ. . .﴾ [الآية39]
	﴿ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا . . .﴾ [الآية43]
	﴿ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الآية47]
	﴿ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الآية48]
	﴿ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [الآية50]

	﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. . . ﴾ [الآية59]
	﴿ قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ. . . ﴾ [الآية60]
	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الآية61]
	﴿ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا . . . ﴾ [الآية53]
	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [الآية65]
	﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ. . . ﴾ [الآية66]
	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الآية67]
	﴿ قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ. . . ﴾ [الآية70]
	﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ. . . ﴾ [الآية71]
	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. . . ﴾ [الآية73]
	﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ. . . ﴾ [الآية75]
	﴿ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية75]
	﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ [الآية76]
	﴿ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الآية77]
	﴿ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي. . . ﴾ [الآية79]
	﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ. . . ﴾ [الآية80]
	﴿ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ. . . ﴾ [الآية82]
	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. . . ﴾ [الآية85]
	﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ. . . ﴾ [الآية88]
	﴿ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ [الآية88]

	﴿ وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ. . . ﴾ [الآية90]
	﴿ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي. . . ﴾ [الآية93]
	﴿ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء. . . ﴾ [الآية95]
	﴿ وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الآية104]
	﴿ لاَّ أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ. . . ﴾ [الآية105]
	﴿ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [الآية106]
	﴿ قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [الآية109]
	﴿ قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [الآية111]
	﴿ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ [الآية113]
	﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الآية114]
	﴿ قَالُواْ يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴾ [الآية115]
	﴿ قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ. . . ﴾ [الآية116]
	﴿ قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الآية121]
	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ. . . ﴾ [الآية123]
	﴿ قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ [الآية125]
	﴿ وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ. . . ﴾ [الآية127]
	﴿ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ ﴾ [الآية127]
	﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ ﴾ [الآية128]
	﴿ قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ. . . ﴾ [الآية129]
	(قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ. . . ﴾ [الآية129]

	﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ. . . ﴾ [الآية131]
	﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا . . . ﴾ [الآية132]
	﴿ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ. . . ﴾ [الآية134]
	﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ. . . ﴾ [الآية138]
	﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ [الآية138]
	﴿ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا . . . ﴾ [الآية140]
	﴿ وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي. . . ﴾ [الآية142]
	﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ. . . ﴾ [الآية143]
	﴿ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ. . . ﴾ [الآية143]
	﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ. . . ﴾ [الآية143]
	﴿ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي. . . ﴾ [الآية144]
	﴿ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا . . . ﴾ [الآية149]
	﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ. . . ﴾ [الآية150]
	﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي. . . ﴾ [الآية150]
	﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي. . . ﴾ [الآية151]
	﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ. . . ﴾ [الآية155]
	﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء. . . ﴾ [الآية156]
	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا . . . ﴾ [الآية158]
	﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ. . . ﴾ [الآية161]
	﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا . . . ﴾ [الآية164]

	﴿ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الآية164]
	﴿ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ [الآية166]
	﴿ يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا . . . ﴾ [الآية169]
	﴿ أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ . . . ﴾ [الآية169]
	﴿ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . ﴾ [الآية172]
	﴿ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ . . . ﴾ [الآية173]
	﴿ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي . . . ﴾ [الآية187]
	﴿ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ . . . ﴾ [الآية187]
	﴿ قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا . . . ﴾ [الآية188]
	﴿ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ . . . ﴾ [الآية195]
	﴿ قَالُوا لَوْلاَ اجْتَبَيْتَهَا . . . ﴾ [الآية203]
	﴿ قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِن رَّبِّي . . . ﴾ [الآية203]
7-جاء	﴿ فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ [الآية4]
	﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا . . . ﴾ [الآية5]
	﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ . . . ﴾ [الآية69]
	﴿ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ . . . ﴾ [الآية73]
	﴿ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ . . . ﴾ [الآية85]
	﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ . . . ﴾ [الآية101]
	﴿ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ . . . ﴾ [الآية105]
	﴿ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [الآية106]

	﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ. . .﴾ [الآية113]
	﴿ وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ [الآية116]
	﴿ وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا . . . ﴾ [الآية129]
	﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ. . . ﴾ [الآية131]
	﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا . . .﴾ [الآية143]
	﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ. . .﴾ [الآية63]
	﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ. . .﴾ [الآية34]
	﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا . . .﴾ [الآية37]
	﴿ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. . .﴾ [الآية43]
	﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ. . .﴾ [الآية52]
	﴿ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. . .﴾ [الآية53]
8- خَسِر	﴿ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم. . .﴾ [الآية9]
	﴿ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ. . .﴾ [الآية53]
9- أخَذَ	﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ . . .﴾ [الآية31]
	﴿ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الآية73]
	﴿ أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الآية91]
	﴿ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء ﴾ [الآية94]
	﴿ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾ [الآية95]
	﴿ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [الآية96]
	﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ. . .﴾ [الآية130]

	﴿ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الآية144]
	﴿ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ. . . ﴾ [الآية145]
	﴿ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا . . . ﴾ [الآية145]
	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ. . . ﴾ [الآية154]
	﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ. . . ﴾ [الآية150]
	﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ. . . ﴾ [الآية155]
	﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ. . . ﴾ [الآية165]
	﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى. . . ﴾ [الآية169]
	﴿ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ. . . ﴾ [الآية169]
	﴿ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ. . . ﴾ [الآية169]
	﴿ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ. . . ﴾ [الآية171]
	﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. . . ﴾ [الآية172]
	﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الآية199]
10- ذَاقَ	﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا . . . ﴾ [الآية22]
	﴿ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ [الآية39]
11- عَبَدَ	﴿ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ. . . ﴾ [الآية70]
	﴿وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا . . . ﴾ [الآية70]
12- وَرَثَ	﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ. . . ﴾ [الآية100]
	﴿ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. . . ﴾ [الآية128]
	﴿ وَرِثُوا الْكِتَابَ. . . ﴾ [الآية169]

13- كَشَفَ	﴿ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ . . .﴾ [الآية134] ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ . . .﴾ [الآية135]
14- أَتَى	﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ . . .﴾ [الآية17] ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ . . .﴾ [الآية35] ﴿ فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ . . .﴾ [الآية38] ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [الآية80] ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ . . .﴾ [الآية81] ﴿ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الآية98] ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [الآية112] ﴿ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ [الآية97] ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا . . .﴾ [الآية132] ﴿ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ . . .﴾ [الآية138] ﴿ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الآية144] ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا . . .﴾ [الآية163] ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ . . .﴾ [الآية203] ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً . . .﴾ [الآية187] ﴿ وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ . . .﴾ [الآية169] ﴿ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا . . .﴾ [الآية175] ﴿ لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الآية189] ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا ﴾ [الآية190]

	﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ. . . ﴾ [الآية156]
15- خَلَقَ	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ. . . ﴾ [الآية11] ﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ [الآية12] ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. . . ﴾ [الآية54] ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. . . ﴾ [الآية189]
16- وَجَدَ	﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ. . . ﴾ [الآية102] ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ [الآية102] ﴿ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ [الآية157] ﴿ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا. . . ﴾ [الآية44] ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا. . . ﴾ [الآية44]
17- نَزَعَ	﴿ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا. . . ﴾ [الآية26] ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ. . . ﴾ [الآية43] ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ [الآية108]
18- خَرَجَ	﴿ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الآية57] ﴿ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ. . . ﴾ [الآية58] ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ. . . ﴾ [الآية110] ﴿ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا. . . ﴾ [الآية123]
19- دَخَلَ	﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. . . ﴾ [الآية40] ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ [الآية46]

	﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ. . .﴾ [الآية49]
20- ضَاعَ	﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ. . .﴾ [الآية157] ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ [الآية170]
21- قَتَلَ	﴿ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ. . .﴾ [الآية127] ﴿ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ. . . ﴾ [الآية141] ﴿ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي. . .﴾ [الآية150]
22- بَدَأَ	﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [الآية29]
23- خَافَ	﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [الآية59]
24- بَغَى	﴿ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا. . .﴾ [الآية86]
25- ذكر	﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ. . .﴾ [الآية86] ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ. . .﴾ [الآية69] ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ. . .﴾ [الآية74] ﴿ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا. . .﴾ [الآية74] ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا. . .﴾ [الآية86] ﴿ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [الآية171] ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً. . .﴾ [الآية205]
26- حَسِبَ	﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [الآية30]
27- نَظَرَ	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ. . .﴾ [الآية53] ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [الآية103]

28- أرى	﴿ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [الآية145] ﴿ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ. . .﴾ [الآية143] ﴿ لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا . . .﴾ [الآية27]
29- قرب	﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ. . .﴾ [الآية19]
30- عَرَف	﴿ يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ. . .﴾ [الآية48] ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ. . .﴾ [الآية46]
31- سام	﴿ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. . .﴾ [الآية167] ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. . .﴾ [الآية141]
32- فعل	﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً. . .﴾ [الآية27]
33- ملك	﴿ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا . . .﴾ [الآية188]
34- سَمِعَ	﴿ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا . . .﴾ [الآية179]
35- بَخَسَ	﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ. . .﴾ [الآية85]
36- بعث	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا . . .﴾ [الآية103]
37- عَلِمَ	﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ. . .﴾ [الآية160]
38- وَعَظَ	﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ. . .﴾ [الآية164]
39- رَحِمَ	﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الآية23]
40- لَعِنَ	﴿ لَعَنَتْ أُخْتَهَا . . .﴾ [الآية38]
41- عَقَرَ	﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ. . .﴾ [الآية77]
42- أَمَر	﴿ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. . .﴾ [الآية157] ﴿ وَأْمُرْ قَوْمَكَ. . .﴾ [الآية145]

43- شَمَتَ	﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ . . .﴾ [الآية150]
44- حَمَلَ	﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا . . .﴾ [الآية189]
45- وَسِعَ	﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . . .﴾ [الآية156]
46- هدى	﴿ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا . . .﴾ [الآية148] ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي. . .﴾ [الآية178]
47- جَزَى	﴿ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الآية180] ﴿ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾ [الآية152] ﴿ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الآية40] ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الآية147]
48- تَبَعَ	﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ. . .﴾ [الآية18] ﴿ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴾ [الآية90] ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [الآية142] ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ. . .﴾ [الآية157] ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ. . . ﴾ [الآية193] ﴿ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ. . .﴾ [الآية157] ﴿ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [الآية158] ﴿ فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ [الآية175] ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ. . .﴾ [الآية176]
49- ظَلَمَ	﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا . . .﴾ [الآية23]
50- دعا	﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. . .﴾ [الآية29]

	﴿ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ. . . ﴾ [الآية134]
	﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا . . . ﴾ [الآية55]
	﴿ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا . . . ﴾ [الآية189]
	﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى. . . ﴾ [الآية193]
	﴿ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴾ [الآية193]
	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. . . ﴾ [الآية194]
	﴿ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ. . . ﴾ [الآية194]
	﴿ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ. . . ﴾ [الآية195]
	﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا . . . ﴾ [الآية56]
51- رأى	﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ. . . ﴾ [الآية66]
	﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ. . . ﴾ [الآية27]
	﴿ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا . . . ﴾ [الآية146]
	﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ . . . ﴾ [الآية146]
	﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ. . . ﴾ [الآية146]
	﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا . . . ﴾ [الآية149]
	﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ. . . ﴾ [الآية148]
	﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ. . . ﴾ [الآية198]
	﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [الآية60]
52- درس	﴿ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ. . . ﴾ [الآية169]
53- رزق	﴿ مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ. . . ﴾ [الآية50]

54- بلى	﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [الآية163]
55- تلا	﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ. . . ﴾ [الآية175]
56- عكف	﴿ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ. . . ﴾ [الآية138]
57- وضع	﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ. . . ﴾ [الآية157]
58- قطع	﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا . . . ﴾ [الآية168]
59- ذرأ	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ. . . ﴾ [الآية179]
60- سحر	﴿ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [الآية132] ﴿ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾ [الآية115]
61- طلب	﴿ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ. . . ﴾ [الآية54]
62- نال	﴿ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ. . . ﴾ [الآية152] ﴿ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ. . . ﴾ [الآية36] ﴿ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ. . . ﴾ [الآية49]
63- ضرب	﴿ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ. . . ﴾ [الآية160]
64- نتق	﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ. . . ﴾ [الآية171]
65-حلّ	﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ. . . ﴾ [الآية157]
66- مدّ	﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ. . . ﴾ [الآية202]
67- حقّ	﴿ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ. . . ﴾ [الآية30]
68- ودّ	﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا . . . ﴾ [الآية43]
69- حبّ	﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الآية31] ﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [الآية55]

70- غرّ	﴿ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا . . . ﴾ [الآية51]
71- مسّ	﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . . . ﴾ [الآية201] ﴿ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ . . . ﴾ [الآية95] ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ . . . ﴾ [الآية188]
72- ظنّ	﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ . . . ﴾ [الآية171] ﴿ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [الآية66]
73- قصّ	﴿ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴾ [الآية7] ﴿ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي . . . ﴾ [الآية35]
74- ذرّ	﴿ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الآية186] ﴿ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ . . . ﴾ [الآية180] ﴿ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ . . . ﴾ [الآية127]
75- تمّ	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى . . . ﴾ [الآية137] ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ . . . ﴾ [الآية142]
76- ظلّ	﴿ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ . . . ﴾ [الآية155]

ب- الثلاثي المزيد:

1- الثلاثي المزيد بحرف: زمن الأفعال التي وردت على هذا الوزن.

الهمزة:

أنذر	﴿ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا . . .﴾ [الآية70] ﴿لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُو. . .﴾ [الآية63]
أصاب	﴿ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ. . .﴾ [الآية100] ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ. . .﴾ [الآية131]
أراد	﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ. . .﴾ [الآية110]
أفرغ	﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا . . .﴾ [الآية126]
أوحى	﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى. . .﴾ [الآية117]
أبصر	﴿ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا . . .﴾ [الآية179]
أدرج	﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الآية182]
أشهد	﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. . .﴾ [الآية172]
أدرك	﴿ حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا . . .﴾ [الآية38]
أنزل	﴿ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ. . .﴾ [الآية57]
أعلم	﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الآية62] ﴿ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ. . .﴾ [الآية188]
أرسل	﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ. . .﴾ [الآية57] ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ. . .﴾ [الآية162] ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ. . .﴾ [الآية59]

	﴿ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الآية134]
	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ. . .﴾ [الآية94]
	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ. . .﴾ [الآية133]
	﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. . .﴾ [الآية105]
أهلك	﴿ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [الآية173]
	﴿ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ. . .﴾ [الآية155]
	﴿ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ. . .﴾ [الآية129]
	﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا . . .﴾ [الآية4]
ألقى	﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ. . .﴾ [الآية117]
	﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ. . .﴾ [الآية150]
	﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ [الآية107]
أخلف	﴿ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي. . .﴾ [الآية142]
أغرق	﴿ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ. . .﴾ [الآية136]
أورث	﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ. . .﴾ [الآية137]
أدخل	﴿ وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ. . .﴾ [الآية151]
أخرج	﴿ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ. . .﴾ [الآية32]
	﴿ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. . .﴾ [الآية57]
	﴿ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ. . .﴾ [الآية27]
أنهى	﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ. . .﴾ [الآية22]
أمطر	﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا . . .﴾ [الآية84]

أقام	﴿ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ. . . ﴾ [الآية170] ﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ . . . ﴾ [الآية29]
أنجى	﴿ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ . . . ﴾ [الآية165] ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ. . . ﴾ [الآية83] ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. . . ﴾ [الآية141]

2- على وزن فعل: ومن الأفعال التي وردت على هذا الوزن.

كذّب	﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا . . . ﴾ [الآية92] ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الآية92] ﴿ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [الآية136] ﴿ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [الآية146] ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا . . . ﴾ [الآية147] ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ. . . ﴾ [الآية176] ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. . . ﴾ [الآية64]
نزّل	﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ. . . ﴾ [الآية71] ﴿ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ. . . ﴾ [الآية196] ﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا . . . ﴾ [الآية33]
قطّع	﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا . . . ﴾ [الآية160] ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ. . . ﴾ [الآية124] ﴿ وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا . . . ﴾ [الآية72]
سبّح	﴿ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ [الآية206]

بلّغ	﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي. . .﴾ [الآية62] ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ [الآية68]
عجّل	﴿ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ. . .﴾ [الآية150]
بدّل	﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ. . .﴾ [الآية95]
دمّر	﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ. . .﴾ [الآية137]
كلّم	﴿ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ. . .﴾ [الآية143]
مكّن	﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ. . .﴾ [الآية10]
فصّل	﴿ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الآية174] ﴿ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الآية32] ﴿ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية52]
ضلّل	﴿ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. . .﴾ [الآية186] ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ. . .﴾ [الآية160]

3- على وزن فاعل: ومن بين الأفعال التي وردت على هذا الوزن.

نادى	﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. . .﴾ [الآية44] ﴿ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ. . .﴾ [الآية46] ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا. . .﴾ [الآية48] ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ. . .﴾ [الآية50]
جاوز	﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ. . .﴾ [الآية138]
قاسم	﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ. . .﴾ [الآية21]
واعد	﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً. . .﴾ [الآية142]

4- المزيد بحرفين:

أتمم	﴿ وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ. . . ﴾ [الآية142]
قصّص	﴿ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الآية176]

5- الخماسي والسداسي:

أتبع	﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ. . . ﴾ [الآية3] ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ. . . ﴾ [الآية3]
استخلف	﴿ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ. . . ﴾ [الآية129]
استعان	﴿ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا. . . ﴾ [الآية128]
إختار	﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا. . . ﴾ [الآية155]
اتّخذ	﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ. . . ﴾ [الآية148] ﴿ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [الآية148] ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا. . . ﴾ [الآية146] ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا. . . ﴾ [الآية146] ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا. . . ﴾ [الآية74] ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ. . . ﴾ [الآية152]
استحى	﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. . . ﴾ [الآية141] ﴿ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ. . . ﴾ [الآية127]
استطاع	﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا. . . ﴾ [الآية192]

• بعد إحصاء وتصنيف الأفعال المتعدّية في سورة الأعراف، وجدت أنّها تحتوي على أربعمائة وسبعة وأربعين فعلا متعدّياً، وقد وردت هذه الأفعال على أوزان مختلفة أذكرها بالتفصيل في الدّراسة الصرفية.

كما لاحظنا أيضا أن هذه الأفعال تختلف من حيث درجة تعديتها وكذا وسائل التعديّة وسأتطرق إلى ذلك في الدراسة النحوية.

3- الأفعال المتعدّية دراسة صرفية:

لقد خصصت هذا الجزء لدراسة الأبنية الصرفية ودلالاتها في الأفعال المتعدّية وكما عرفنا أنّ الميزان الصرفي مقياس وضعه العلماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وقد وردت أبنية الفعل المتعدّي في سورة الأعراف على عدّة صيغ منها:

(1) الفعل الثلاثي المجّرد: الذي أتى على وزنين:

1) فَعَلَ: مثل – جَعَلَ وذلك في قوله تعالى﴿ **وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا** ﴾ [**الآية189**].

– أَخَذَ وذلك في قوله تعالى﴿ **فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾ [**الآية96**].

2) فعِلَ: مثل – عَمِلَ وذلك في قوله تعالى﴿ **وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ** ﴾ [**الآية153**].

– سَمِعَ وذلك في قوله تعالى﴿ **وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا** ﴾ [**الآية179**].

(2) الثلاثي المزيد:

2-1 على وزن أفعل: وردت عدّة أفعال على هذه الصيغة مثل: أبصر– أدرج– أنذر– أدرك– أعلم– أخرج– أرسل– أقعد– أهلك– أشرك. وجاءت هذه الأفعال الثلاثية مزيدة بحرف واحد، وهي الهمزة، ومن أشهر معانيها:

• **التعدية:** «وهو المعنى الغالب في أفعل، وجاءت الهمزة لتعدّية اللازم إلى مفعول ولتعدّية المتعدّي لواحد من إثنين، وشواهد هذين النّوعين في التنزيل كثيرة وجاءت الهمزة لتعدّية المتعدي لإثنين إلى ثلاثة في باب، علم وأرى» [(1)]، ومن شواهد ذلك في السورة: – أَدْخَلَ في قوله تعالى ﴿ **وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ** ﴾ [**الآية151**]. كان الفعل لازما وبإدخال همزة التعدّية أصبح متعدّيا.

2-2 على وزن فعّل: وجاء عدّة أفعال على هذه الصيغة مثل: دمّر– كذّب– نزّل– فصّل... زمن أشهر معانيها:

• **المبالغة:** وذلك مثل قطّع أي أكثر التّقطيع، وكذّب: أكثر الكذب.

(1) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ط1، دار النهضة العربية، 2004، ص37.

• **التعدية:** جاء التضعيف في فعّل لتعدية اللاّزم إلى مفعول، ومن شواهده: "دمّر في قوله تعالى: ﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ ﴾ [الآية137]. وتعدى إلى اثنين بالتضعيف، ومن شواهده: بلّغ في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا ﴾ [الآية92].

2-3 على وزن فاعل: ومن الأفعال التي وردت على هذه الصيغة: جاوز، قاسم و"المعاني التي تزداد لها الألف بين الفاء والعين هو المشاركة وشواهده في التنزيل كثيرة وجاءت (فاعل)، وجاءت فاعل بمعنى فعَل المجرد فلا يدّل على المشاركة" (1) وشواهد هذا المعنى في التنزيل كثيرة، ومن ذلك جاوز وذلك في قوله تعالى ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾ [الآية138].

2-4 على وزن افتعل: ومن الأفعال التي وردت على هذه الصيغة، إتّخذ- إقترب- إفترى- إتّبع... ومن أشهر معانيه

• **المطاوعة:** "وهو يطاوع الفعل الثلاثي مثل عازلته فاعتزل، ويدّل على الإتخاذ والمبالغة والإشتراك" (2)، ومن شواهده: الفعل إتخذ في قوله تعالى ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [الآية148].

وكان القياس ألا تبدّل إلاّ ياء فتقول ايتخذ كهمزة- ايمان إذْ أصله إإمان كقولهم إئتزر من الإزار، وفيه أقوال منها أنّ التاء الأولى أصلية إذ قالت العرب تخِذ، تخذاً بمعنى أخذ.

2-5 على وزن إستفعل: وهو الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والأفعال التي وردت على هذه الصيغة: استخلف- استطاع... وأشهر معانيه:

• **التحويل أو الإنتقال حقيقة أو مجازا:** مثل استخلف في قوله تعالى ﴿ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الآية129].

• **الطلب حقيقة أو مجازا:** ومن شواهده: استعان في قوله تعالى ﴿اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ﴾ [الآية128].

(1) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ط1، دار الحامد للنشر، 2007، ص31-32.
(2) المصدر نفسه، ص32.

4- الفعل المتعدي دراسة نحوية:

أنتقل في هذا الجزء إلى الدراسة النحوية للأفعال المتعدّية، فالفعل قد يتعدى إلى مفعول أو إثنين أو ثلاثة مفاعيل، وقد يتعدى بواسطة أو بدون واسطة، وأحيانا يأتي الفعل المتعدي بمنزلة اللاّزم، وتضمين الفعل معنى آخر، ومن بين هذه الأفعال نذكر ما يلي:

1-**الفعل جاء:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ **قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ** ﴾ [الآية73] ويستعمل متعدّيا بنفسه وبالباء مثل في قوله تعالى: ﴿ **قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ** ﴾ [الآية53] ففي هذه الآية تعدّى بحرف الجرّ وقد وردّ هذا الفعل في الماضي ولم يذكر في المضارع، ولا في الأمر.

2-**الفعل تلا:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا** ﴾ [الآية175]، وقد تعدى الفعل تلا بنفسه، وبحرف الجرّ، لأنّ متعلقها يتلى عليه.

3-**الفعل أتى:** وقد جاء في قوله تعالى: ﴿ **يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ** ﴾ [الآية112]، ورد في الماضي والمضارع والأمر وأتى على وزن أفعل أَصْلُهُ: أأتى، أبدلت الهمزة الثانية ألفاً سكونها وانفتاح ما قبلها، وقد تعدى بحرف الجرّ.

4-**الفعل قال:** وجاء في قوله: ﴿ **حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ** ﴾ [الآية105] قال بعضهم "على أن لا أقول والأولى أحسنها عندنا، أراد واجب على أن لا أقول والأخرى: أنا حقيق على أن لا أقول على الله، يريد بأن لا أقول على الله كما قال ﴿ **بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ** ﴾ [الآية86]، في معنى على كل صراط توعدون" [1]

5-**الفعل اتّخذ:** وجاء في قوله: ﴿ **وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ** ﴾ [الآية148]، متعدّ إلى واحد، فيتعدّ الفعل "اتّخذ" تارة إلى واحد وتارة إلى اثنين بمعنى (صيّر)، وبابه ظنّ وأخواتها[2] ومن المتعـدي إلى اثنين في قوله ﴿ **يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا** ﴾ [الآية146]

(1) أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، معاني القرآن، تح: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ج3، 1990، ص335.

(2) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص258.

وقوله ﴿ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الآية146].

6-**الفعل سأل:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [الآية6]، فالفعل "أرسل" مسند غلى الجار والمجرور، وهو "إليهم" ومعناه فلنسألنّ المرسل إليهم وهم الأمم، يسألهم عمّا أجابوا عنه رسلهم كما قال: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الآية65 القصص][1]، ويتعدّى بنفسه إلى اثنين وقد يتعدّى إلى الثاني بـ(عن) والباء ومن مثل في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ [الآية187]، وقد تعدّى بحرف الجرّ "عن" [2].

7-**الفعل ورث:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الآية128]، وقد تعدّى إلى مفعولين وفعله: ورثه يرثه ورثا ووراثة، وبابه حسب يحسب، وفي اللّسان، ورثهُ ماله ومجده، وورثه عنهر[3].

8-**الفعل أهلك:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ [الآية4]، ويعني أن تلك القرى أهلكنا أهلها، ولم يجيء بلفظ الأهل، وقال ﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ وجاء الفعل متعديا إلى واحد.

9-**الفعل وجد:** وجاء في قوله تعالى ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾، "وجد الشيء يجده وجودً ووجدانا: أصابه وأدركه وصادفه، ويتعدى إلى واحد" [4]وتعدى إلى اثنين في هذه الآية، وبابه "ظنّ واخواتها".

10- **الفعل أعلم:** وجاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الآية62] والفعل أعلم من الأفعال التّي تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، "وجاءت علم بمعنى عرف

(1) جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: علي محمد معوّض، د ط، دار الكتاب العربي، ص524.

(2) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص243.

(3) المصدر نفسه، ص1440.

(4) المصدر نفسه، ص1427.

وهو أكثر مواضعها في القرآن الكريم، قال أبو حيّان: وإستعمالا بمعنى عَرَفَ كثير في القرآن الكريم ولسان العرب» (1)

11- الفعل إستضعف: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا** ﴾ [**الآية137**]، ولقد تعدّى إلى مفعولين، وهو من الأفعال التي تفيد الإصابة، أي يجدونهم ضعفاء.

12- الفعل إختار: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا** ﴾ [**الآية155**]، وجاء الفعل متعدّ إلى مفعولين أحدهما حذفت منه "من" والأصل "إختار موسى من قومه سبعسن رجلاً".

13- الفعل وعد: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً** ﴾ [**الآية142**]، «وقد ذكرنا "واعدنا ووعدنا في سورة البقرة" حذفت الهاء لأنه عدد لمؤنث ونصب لمفعولين أي تمام ثلاثين ليلة» (2).

14- الفعل إتبع: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ** ﴾ [**الآية3**]، "أمر وهو جزم عند الفراء، وبناء عند سيبويه (ولا تتبعوا) جزم (من دونه أولياء) مفعول ولم ينصرف لأنّه فيه ألف التأنيث أي: لا تعبدوا معه غيره» (3).

15- الفعل بغى: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا** ﴾ [**الآية86**]، مفعولان والتقدير لها عوجاً، يقال "في الدّين وفي الأمر عوّج وفي العود عوّج» (4).

16- الفعل قطّع: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ** ﴾ [**الآية124**]، "قطّع "فعّل، والتضعيف للتكثير، وهو هنا بإعتبار المتعلق، أي أن يقتلوا واحداً بعد واحد" زجاء متعدّ إلى مفعولين.

---

(1) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص947.

(2) أبو جعفر أحمد بن محمد اسماعيل النّحاس، إعراب القرآن الكريم، مج1، تح: زهير غازي زاهد، ط1 1977، الناشر، مطبعة العاني-بغداد، ص599.

(3) المصدر نفسه، ص634.

(4) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص1120.

17- الفعل جعل: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ** ﴾ [**الآية74**] "وقد يتعدّى إلى مفعولين إذا كلن بمعنى صيّر وبابه ظنّ وأخواتها سواءاً أكان التصيّير حقيقة كقوله ﴿ **وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا مَحْفُوظًا** ﴾ [*الأنبياء*: **32**]، أم حكماً كقوله تعالى: ﴿ **أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ [*الآية5، ص*]، وقد صحبت (من) البيانية أو التبعيضية اللام بعد الفعل جعل في قوله ﴿ **وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا** ﴾ [**الآية189**][(1)]"

18- الفعل ظنّ: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ** ﴾ [**الآية171**] "وفعله ظنّ، يظنّ ظنّا، وهو من الأفعال من الناسخة للإبتداء، وهو رأس الأفعال القلبية، خلافا لأبي زيد السّهيلي الذي زعم أنّها ليست من نواسخ الإبتداء" [(2)] وسدّ المصدر المؤول من (أنّ) المشدّدة ومعموليتها مشدا لمفعولين (أنّه).

19- الفعل صرّف: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ** ﴾ [**الآية58**]، "صرّف الشيء: ردّه من حال إلى حال، والتضعيف فيه للتكثير، قال الرّاغب التصريف كالصرف إلاّ في التكثير" [(3)].

20- الفعل أمطر: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا** ﴾ [**الآية84**]، وجاء متعدّ إلى واحد "وأمطرتهم، أصابتهم بالمطر، وناس يقولون: مطرت السّماء وأمطرت بمعنى، وأمطرهم الله مطرا أو عذابا" [(4)].

21- الفعل سام: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ** ﴾ [**الآية167**]، ولقد تعدى إلى اثنين "وقال الرّاغب: السوم أصلـــه الذّهاب في ابتغاء الشيء، فهو لفظ

---

(1) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص298.

(2) المصدر نفسه، ص882.

(3) المصدر نفسه، ص804.

(4) المصدر نفسه، ص1290.

مركب من الذهاب والإبتغاء» [1].

22- الفعل سبّح: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ** ﴾ [**الآية206**]، وهو متعدّ بنفسه، "قال الزمخشري: عدّي هذا الفعل باللاّم تارة، وبنفسه أخرى وأصله التعدّي بنفسه لأن معنى سبّحته: بعدّته عن السوء، منقول من سبح، إذ ذهب وبعد»[2].

23- الفعل أخلف: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي** ﴾ [**الآية142**]، وتعدّى هذا الفعل بالهمزة إلى اثنين.

24- الفعل خرج: وجاء في قوله تعالى: ﴿**لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا** ﴾ [**الآية123**]، ورد الفعل المضارع فقط، وتعدى الفعل بحرف الجرّ (من)، والخروج نقيض الدخول.

25- الفعل حلّ: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ** ﴾ [**الآية157**]،

"الحلال مقابل الحرام، ومقابل المحرّم، يقال: شيء حلال، أي سائغ الإنتفاع به وشيء حرام ممنوع منه» [3]، ويتعدّى بنفسه وبالحرف.

26- الفعل جاوز: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ** ﴾ [**الآية138**]

"البحر: الباء للتعدية، يقال: جاوز الوادي إذ قطعه، وجاوز بغيره البحر، عبر به فكأنّه قال: وجاوزنا ببني إسرائيل أي: أجزناهم البحر» [4].

27- الفعل أبصر: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا** ﴾ [**الآية179**]

وجاءت الهمزة للتعدّية، وحذف المفعول في هذه الآية، إمّا اختصارا لدلالة الأوّل عليه، وإمّا اقتصاراً.

28- الفعل بدأ: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ** ﴾ [**الآية29**].

تعدى إلى مفعول واحد بالباء، وهذا الفعل يتعدّى ويلزم.

---

(1) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص734.

(2) المصدر نفسه، ص656.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص382.

(4) المصدر نفسه، ص322.

29- الفعل أمر: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَأْمُرْ قَوْمَكَ** ﴾ [**الآية145**].

وقد حذف المفعول الثاني وهو مجرور الباء للعلم به، "والأمر طلب الفعل أو الشأن الرّاغب: وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلّها، ويتعدّى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف الجرّ، ويجوز حذف ذلك الحرف" [1].

30- الفعل كذّب: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ﴾ [**الآية176**].

وتعدى الفعل بحرف الجرّ "الباء"، "قرىء في الشواذ بالتخفيف، وقراءة الجمهور بالتشديد، قال أبو الفتح: ينبغي أن يكون دخول الباء (في قراءة التخفيف) هنا حملا على المعنى، وذلك لأنّه في معنى مكر بها، وكفر بها، وما أكثر هذا النحو في هذه اللغة، يريد التضمين" [2].

31- الفعل ظلّل: وجاء في قوله تعالى: ﴿ **وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ** ﴾ [**الآية160**].

(الغمام) مفعول على إسقاط حرف الجرّ أي بالغمام، كما تقول: ظلّلت على فلان بالرّداء، أو مفعول به، ويكون المعنى: جعلناه عليكم ظلّا.

وتكون فعّل بمعنى أفعل، فيكون التضعيف أصله التعدية، ثم ضُمنَ معنى فِعْل يعدّى بـ(على) فكان الأصل: وظلّلناكم، أي أظللناكم بالغمام ثمّ ضمن ظلّل معنى كلّل أو شِبْهَهُ، ممّا يمكن تعديته بعلى [3].

(1) عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ص143.

(2) المصدر نفسه، ص1172.

(3) ينظر: المصدر نفسه، ص878.

ملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المص (1) كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (3) وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا
أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (4) فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (5) فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ
إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (8) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ (9)
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (10) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ
أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (13) قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (14) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (15) قَالَ
فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (19) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا
رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (20) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
النَّاصِحِينَ (21) فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (22) قَالَا رَبَّنَا
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (23) قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (24) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (25) يَا بَنِي آَدَمَ
قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
(26) يَا بَنِي آَدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآَتِهِمَا إِنَّهُ
يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27) وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (28) قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (29)
فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
(30) يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31)
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (32) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ
وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (33) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (34) يَا بَنِي آَدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
عَلَيْكُمْ آَيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (36) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآَيَاتِهِ
أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37) قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا
هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآَتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ
فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (39) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

(40) لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (41) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (42) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43) وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ (45) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47) وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48) أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49) وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ (50) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (51) وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (53) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (55) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (56) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (57) وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (58) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (60) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (61) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (62) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (63) فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (65) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (70) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (71) فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (75) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

(78) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (79) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (82) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (86) وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (87) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ (90) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (92) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ (93) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (94) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97) أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

(99) أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (101) وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (103) وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (104) حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (105) قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (107) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (108) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (109) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (110) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (111) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (112) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (115) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (116) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (117) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (118) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (119) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (123) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (124) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (125) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128) قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ

أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ
وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (130) فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (132) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ
مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (133) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (135) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ (136) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
(137) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا
كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (138) إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) قَالَ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (140) وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (141) وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ
لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا
تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي
وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (144) وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (145) سَأَصْرِفُ
عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا

يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (146) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147) وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (148) وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (150) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (151) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (152) وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (153) وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (154) وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (159) وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ

اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160) وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ (162) وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163) وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165) فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (167) وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (168) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171) وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (173) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (174) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (175) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (177) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (179) وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (180) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (181) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (182) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (183) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (184) أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (186) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (187) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (188) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (189) فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (190) أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (191) وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (192) وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ (193) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (194) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ (195) إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (196) وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (197) وَإِنْ تَدْعُوهُمْ

إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (198) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (201) وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (203) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204) وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (205) إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) .

صدق الله العظيم

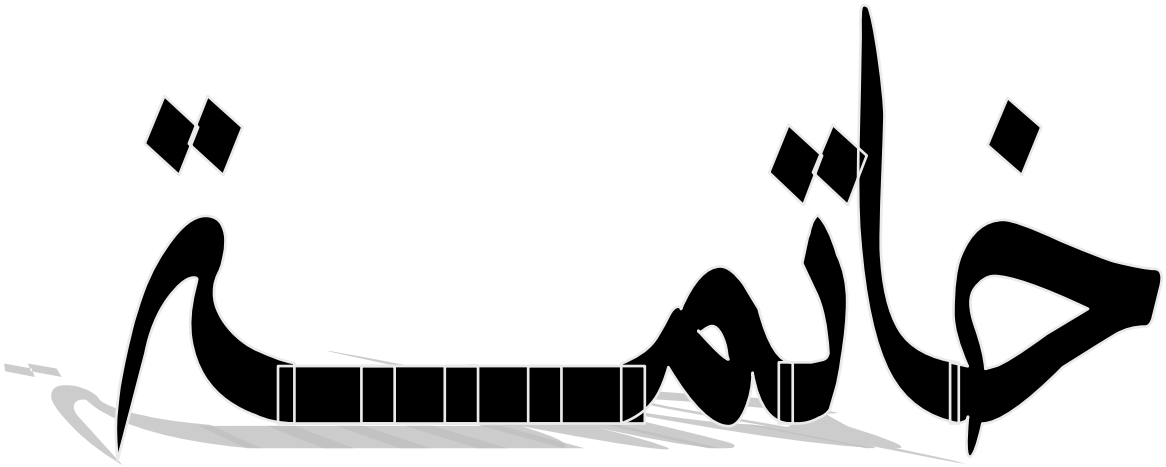
خاتمة

خاتمة:

هذا البحث وضعته عن الأفعال المتعدّية في سورة الأعراف حيث درست قضية التعدي في القرآن الكريم، واكتفي في خاتمة البحث بذكر بعض النتائج التي توصلت إليها.

1- الفعل المتعدي هو مجاوزة الشيء إلى غيره، وهو الذي ينصب المفعول به وسميّ أيضا الواقع لوقوعه على المفعول به، وهو العامل في الفاعل والمفعول به.

2- للفعل المتعدّي علامات تميّزه عن الفعل اللاّزم، وهذه العلامات هي الهاء وعلامات بدلالة الوزن والمصدر.

3- الفعل المتعدي أصله أن يتعدى بنفسه، وبدون واسطة إلى المفعول به واحد أو أكثر، وذلك حسب سياق الإستعمال والمعنى المراد فهناك من الأفعال ما تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال المنح والعطاء، وأفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال القلوب والتحويل، وأفعال تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل منها: أرى، أعلم، وأفعال أخرى تتعدّى تارة بنفسها وتارة بحرف الجرّ.

4- قد ينزل الفعل المتعدّي منزلة الفعل اللاّزم، وذلك بحذف المفعول وكذلك التضمين.

5- للفعل المتعدّي وسائل يتعدّى بها، ومن هذه الوسائل: الهمزة، التضمين اسقاط حرف الجرّ، والتضعيف، وقد يتعدّى الفعل بدون همزة...

6- وردت الأفعال المتعدية في سورة الأعراف أكثر من أربعة مائة مرّة.

7- جاءت الأفعال المتعدية في سورة الأعراف على أوزان مختلفة منها الثلاثي المجرّد، والثلاثي المزيد على وزن أفعل، فعّل، فاعل، والمزيد بحرفين أو ثلاثة.

8- أدت كل من هذه الأوزان معنى خاصا منها: التعدية، المطاوعة، النسبة وغيرها من المعاني.

9- وردت في سورة الأعراف أفعال تعدت إلى مفعول واحد، وإلى اثنين، لكن وردت بقلّة الأفعال التي تعدّت إلى ثلاثة مفاعيل.

هذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها، واستطعت تطبيقها على سورة الأعراف التي تعدّ من أطول سور القرآن، فقد تضمنت من الأفعال ما هو جدير بالدراسة فكشفت الدّراسة الصرفية عن صياغة وبناء الأفعالالمتعدّية والمعاني التي جاءت عليها التغيرات التي لحقت بها، وكذلك الدراسة النحوية التي كشفت عن مدى توافق القواعد، وما خالفها ومنه تضمين الفعل معنى آخر، والحمل على المعنى، وحذف المفعول لغايات بلاغية ونحوية، وهذه أهمّ النتائج التي انتهيت إليها، فإن كنت قد وفقت فما توفيقي إلاّ بالله وإن كانت الأخرى فحسبي أنّني إجتهدت وبذلت في اجتهادي كل ما أملك من طاقة وجهد، وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

1- أبو أوس ابراهيم الشمسان، الفعل في القرآن الكريم، تعديته ولزومه، ط1، جامعة الكويت.

2- أبو البقاء بن موسى الحسيني الكوفي، الكليات معجم المصطلحات، والفروق الفردية، ط2، مؤسسة الرسالة، 1993.

3- أبو البقاء العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر دمشق، 1995.

4- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، دار الكتب العلمية، 1988.

5- أبو الحسن الخازن، علاء الدّين علي بن محمد بن ابراهيم، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، ط1، دار الكتب العلمية 1415هـ.

6- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، معاني القرآن، تح: هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، مج3، 1990.

7- أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النّحاس، إعراب القرآن الكريم، تح: زهير غازي زاهد، ط1، مطبعة العاني، بغداد، ج1، 1977.

8- أبو الفتح عثمان بن جنّي، الخصائص، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية 2001.

9- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة القاهرة، ج4، 1994.

10- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: علي محمد عوّض دط المكتبة العصرية صيدا، 2001.

11- أبو محمد سهيل بن السراج النحوي، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلى، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997.

12- ابن الحاجب عمرو عثمان بن قنبر، الكافية في النحو، تح: جميل بن عبد الله عويضة، ط1، 2011.
13- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد الدّين عبد الحميد، د ط، المكتبة العصرية صيدا، 2001.
14- ابن هشام النحوي المصري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، د ط، دار الكتب العربية.
15- أحمد بن محمد الحملاوي، شذى العرف في فنّ الصرف، ط3، دار الكتب العلمية.
16- بهاء الدين عبد الله بن عقبل الهمذاني، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك دط، دار الطلائع للنشر والتوزيع.
17- تمام حسن، الخلاصة النحوية، د ط، دار الكتب العلمية.
18- جلال الدّين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تح: عبد العال سالم مكرم ط3، عالم الكتب العلمية.
19- جلال الدّين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ط1، عالم الكتب ج5.
20- عباس حسن، النحو الوافي، ط14، دار المعارف.
21- زين كامل الخويسكي، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2004.
22- عبد الجبار توامة، التعدّية والتضمين في الأفعال العربية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994.
23- عبد الحميد مصطفى السيّد، الأفعال في القرآن الكريم، ط1، دار الحامد، ج1 ج2، 2007.
24- عصام نور الدين، الفعل في نحو ابن هشام، ط1، دار الكتب العلمية، 2007.
25- عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية ابن معطي، تح: علي موسى الشوملي، ط1، دار البصائر، 2007.

26- عبد القاهر الجرجاني، المقتصد، تح: كاظم بحر المرجان، د ط، دار الرشد للنشر، 1982.
27- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2002.
28- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ط1، دار النهضة العربية، 2004.
29- محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، ط1، منشورات ذات السلاسل 1994.
30- محمد الطاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ط1، الدار التونسية، تونس ج8، 1984.
31- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط5، الدار البيضاء، قسنطينة، مج1.
32- محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع 2002.
33- محمد عيد، النحو المصفى، ط2، مطبعة النشير الثقافية، 1992.
34- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط6، دار الكتب العلمية، 2005.
35- موفق الدّين بن يعيش النحوي، شرح المفصل، د ط، إدارة الطباعة المنيريّة.

المعاجم:

1- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرّازي، مقاييس اللغة، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2001.
2- أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط4، دار صادر، 2005.

فہرس

فهرس الموضوعات

1- مقدمة.....5

I. الأفعال المتعدية في اللغة العربية

1- تعريف الفعل المتعدي.....8

أ- لغة.....8

ب- اصطلاحا.....8

2- علامات الفعل المتعدي.....10

3- أنواعه وأقسامه.....12

أ- أنواعه.....12

ب- حذف المفاعيل الثلاثة.....25

4- لزوم الفعل المتعدّي.....27

5- وسائل التعدية.....30

II. الأفعال المتعدية في سورة الأعراف

1- لمحة عن سورة الأعراف.....40

2- الأفعال المتعدّية احصاء وتصنيف.....43

3- الأفعال المتعدية دراسة صرفية.....65

4- الأفعال المتعدية دراسة نحوية.....67

5- ملحق لسورة الأعراف.....74

6- خاتمة.....86

قائمة المصادر والمراجع.....89